يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

17-7-73 VOL 19/30 ، ٧٣/٧/١٧ ، ١٧ جمادى الثانية ١٣٩٣ ، ٣٠/١٩

عودة الرفيقين طوبي وتوما

حيفا – عاد من موسكو الى الوطن ، اول امس الاحد ، الرفيقان توفيق طوبي واميل توما عضوا المكتب السياسى للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكان الرفيق النائب توفيق طوبي قد اشترك فى اجتماع موسكو التحضيري لمؤتمر السلام العالمي ، الذي سيعقد فى موسكو ايضا فى مطلع اكتوبر القادم . واما الرفيق اميل توما فقد كان فى موسكو ممثلا للصحف الشيوعية الاسرائيلية ، واشترك فى وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اجرى مباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق فى ايار الماضي .

المنشقون ينشقون على انفسهم

تل ابيب – اذاع راديو اسرائيل ، فى نشرته الاخبارية صباح امس الاثنين ، ان خليفة موشي سنيه فى كتلة المرتدين الصهيونيين المدعو يائير صبان قد اعلن ان استر فلنسكا وغيرها من زعماء الكتلة المرتدة « قد اخرجوا انفسهم من الحزب » وذلك بعد ان وقعوا ، يوم الاحد الماضي على اتفاق يخوضون بموجبه معركة انتخابات الهستدروت القادمة فى قائمة واحدة مع اوري افنيري (الذي اصبح اسم كتلته الان هو « ميري ») ومع قسم من كتلة « سيح » – « اليسار الاسرائيلي الجديد » . اما من بقي من أيتام موشي سنيه ، فى الكتلة الصهيونية الانشقاقية ، فقد اقنعوا ش. مكونس بالتخلي عن اصدقائه القدامى ، فلنسكا وغيرها ، وبالبقاء معهم بعد ان وعدوه بترشيحه مرة اخرى للكنيست على شرط ان يتخلى عن الكرسي ليائر صبان بعد مرور سنتين !

★ الاتحاد السوفييتي مصمم على تعزيز قدرات الاقطار العربية .
★ اعنف حملة دس صهيونية على الصداقة المصرية – السوفييتية .
★ رحلة فالدهايم الى الشرق الاوسط تثير غضب حكام اسرائيل .

قضية الشرق الاوسط على مفترق طرق!

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – صرح المستشار المصري حافظ اسماعيل ، لدى عودته من موسكو الى القاهرة ، يوم السبت الماضي ، بأن موسكو والقاهرة متفقتان تماما على الموقف فى الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفييتي مصمم على تعزيز قدرات الاقطار العربية لكي تتمكن من تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

بيان سوفييتي – مصر

وفى اعقاب اجتماع اسماعيل بالسكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتي ، برجنيف ، صدر بيان مشترك اعلن عن اتفاق الرأي وعن تأييد الاتحاد السوفييتي للدول العربية وعن انه لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والثابت فى الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل كاملا من الاراضي المحتلة وباحترام الحقوق المشروعة لدول وشعوب المنطقة وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني.

هذا واعترفت « روز اليوسف » ، فى عددها الاخير ، بان الرفيق برجنيف كان فى مباحثاته مع نيكسون مخلصا لاصدقائه العرب . ويطلب من العرب رفض الموافقة على اقتراح نيكسون بتحديد متبادل لتوريد الاسلحة الى دول المنطقة .

بيان السادات

واستمعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، فى اجتماع صباح امس الاثنين بالقاهرة ، الى تقرير من الرئيس المصري عن الوضع السياسي وخصوصا عن نتائج محادثات اسماعيل مع برجنيف فى موسكو .

وقال السادات انه اعطى اوامره الى وزير الخارجية الا يقبل اية مساومة او اي قرار هزيل فى مجلس الامن ، وان يصر على اتخاذ قرار واضح حتى ولو استعملت الولايات المتحدة حق الفيتو .

ومن المنتظر ان تجتمع الوزارة المصرية غدا ، الاربعاء ، لانجاز ما يلزم من قرارات بموجب ما تقرر فى اللجنة المركزية .

كذلك من المنتظر ان يلقي الرئيس المصري خطابا يوم ٢٣ الجاري ، فى الذكرى ال ٢١ لانتصار الثورة المصرية ، يوضح فيه وجهة المسيرة المصرية .

حملة دس مسعورة

ويجري تحديد المواقف فى مصر تجاه المستقبل فى جو مشحون باعنف حملة دس مسعورة على مسيرة مصر التقدمية تقوم بها وسائل الاعلام الاستعمارية والرجعية وعلى رأسها الصحافة الاسرائيلية التي تحولت فى هذه الايام الى مصنع كبير لفبركة الاكاذيب وتحريض مصر على الاتحاد السوفييتي مما لم يسبق له مثيل فى كل تاريخ هذه الصحافة « الحافل » .

وفى الوقت نفسه نلاحظ انه يجري الان ، على ما يظهر ، نقاش حاد داخل مصر نفسها حول وجهة المسيرة. فبينما تؤكد « روز اليوسف » على اخلاص الاتحاد السوفييتي لاصدقائه تكتب « الاهرام » مقالات ترسم علامات استفهام ظالمة . كذلك اذاع « صوت العرب » ، امس الاثنين ، تعليقا حول « المملاقين » يسيء اساءة كبيرة الى صداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي .

اما « يديعوت احرونوت » فقد نشرت تعليقا على عرض صفحتها الاولى ، بعد ظهر امس ، عزت فيه النقاش الدائر الان فى مصر الى ضغوط القذافي من جهة والى ضغوط الملك فيصل السعودي منجهة اخرى.

زيارة فالدهايم

ولكن الحقيقة ، التي لا يستطيع اي دس اخفاءها ، هو انزعاج الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من كل التحرك الجاري فى أزمة الشرق الاوسط وخصوصا مما يظهر واضحا الان لان هناك ضغوطا دولية كبيرة تضع على بساط البحث قضية الشعب العربي الفلسطيني ومصيره .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، كورت فالدهايم ، قد اعلن يوم الجمعة الماضي عن نيته فى ان يزور دول الشرق الاوسط ، وعلى رأسها مصر والاردن واسرائيل ، فى القريب. ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة فى النصف الثاني من شهر آب القادم.

وفى الوقت الذي رحبت فيه الحكومة المصرية بهذه الزيارة لم تستطع حكومة اسرائيل ان تخفي انزعاجها منها . ومع انها تظاهرت ، رسميا ، بالترحيب بالسكرتير العام الا انها اعلنت انها كانت تنتظر ان تكون هذه الزيارة عوضا عن استئناف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

بيان السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :
استفزاز « شين بيتي » ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي للمهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب

تل ابيب – اصدرت السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، امس ، البيان التالي :

بدات اجهزة الامن التدخل بشكل استفزازي فى قضايا الوفد الاسرائيلي الذي سيغادر البلاد فى الايام القليلة المقبلة للاشتراك فى مهرجان الشباب العاشر فى برلين الشرقية .

لقد استدعي فى هذه الايام اثنان من اعضاء الوفد الاسرائيلي ، هما الياس ربيع من الرملة وحنا سمعان من حيفا (الاول فى ١١–٧ والثاني فى ١٦–٧) للتحقيق لدى الشرطة . وقد حقق معهما اشخاص بلباس مدني قدموا انفسهم على انهم موظفو اجهزة الامن (مع ان الدعوة بطلب من الشرطة) . وحاول موظفو « الشين بيت » تهديد عضوي الوفد وتحذيرهما من الاشتراك فى لقاءات ومحادثات تجري فى اطار احتفالات المهرجان وطلبوا منهما ان يقدما بيانا عن مثل هذه اللقاءات لاجهزة الامن لدى عودتهما الى البلاد .

اننا نرى فى هذا محاولة جديدة ومؤامرة ترمي الى تنظيم استفزازات ضد المهرجان العالمي وضد اعضاء الوفد الاسرائيلي ، وبشكل خاص تنظيم استفزاز ضدهم بعد عودتهم الى البلاد .

غدا ، الاربعاء ، تهرع وفود التضامن

المطران ريا مضرب عن الطعام امام الكنيست

الكتلة الشيوعية تدعو الكنيست الى بحث مستعجل

القدس – لمندوبنا الخاص – نفذ الزعيم الروحي الشجاع المطران يوسف ريا وعدويدا ، منذ امس الاثنين ، اضراب الايام الثلاثة المستمرعن الطعام امام مقر الكنيست هنا احتجاجا على استمرارتشريد اهالي القريتين الباسلتين : اقرث وكفر برعم. غدا ، الاربعاء ، ستتحرك الباصات والسيارات تحمل مئات اهالي القريتين والجماهير المتضامنة معهم للاشتراك مع سيادة المطران ريا فى تظاهرته التي هزت الرأي العام فى الداخل والخارج . النواب الشيوعيون وضيوفهم اعضاء الوفد الايطالي وقفوا مع سيادة المطران متضامنين .وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث قضية مشردي اقرث وكفر برعم .

النواب الشيوعيون والضيوف الايطاليون

وكان اول من وقف مع سيادة المطران ريا ، فى موقع اضرابه الباسل ، النواب الشيوعيون الثلاثة ، فلنر وطوبي ولفنبراون .. ثم جاء ضيوفهم من قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، الذين يزورون البلاد حاليا ، واعلنوا له ولبقية المضربين عن مشاعر التضامن الخالصة وعن اهتمام قوى التقدم الاوروبية بنضاله المشهود فى مختلف انحاء العالم .

النواب الشيوعيون يثيرون القضية

وجاء فى طلب البحث المستعجل ، الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رئاسة الكنيست أمس ، ان « الاضراب عن الطعام ، الذي اعلنه المطران ريا واهالي اقرث وكفر برعم امام بناية الكنيست ، يثير من جديد مطالب القريتين بالعودة الى قريتيهم . وان رفض الحكومة تلبية مطلبهم العادل يثير غضب اوساط واسعة فى الجمهور . فواجب الكنيست بحث الموضوع قبل ان تنفض الدورة» .

تأييد واسع

وتحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي فى النقاش حول بيان وزارة الاتصال فى الكنيست امس فاشار الى اضراب المطران ريا وأكد تأييد الشيوعيين لكفاح اهالي قرث وكفر برعم وطالب الحكومة باعادتهم الى قريتيهم .

وكان هذا الزعيم الروحي الشجاع قد بدأ اضرابه عن الطعام امس الاثنين وفى صحبته عشرات من مشردي اقرث وكفر برعم ، وقد رفعوا شعارات ثلاثة باللغتين العبرية والعربية : « العدل والقانون لمشردي اقرث وكفر برعم » ، « لتلغ قوانين الطوارىء الانتدابية » و « العدل للمشردين » .

وبدأ الناس التقدميون ، اليهود والعرب ، يهرعون الى موقع الاضراب معلنين عن تضامنهم وتأييدهم . وأمس بعد الظهر زاره عدد من الشخصيات اليهودية التقدمية وعلى رأسها البروفسور د. ابشتين المحاضر فى جامعة القدس .

وكان سيادة المطران ريا قد عقد اول امس الاحد مؤتمرا صحفيا فى تل ابيب اعلن فيه انه تلقى العديد من رسائل التأييد والتضامن .

كذلك اهتمت وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة ، وعلى

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

«برافدا» تحذر من التعاون الاسرائيلي – الروديسي

موسكو – نددت جريدة البرافدا ، فى عددها الصادر أمس الاثنين ، بالتعاون العسكري القائم بين اسرائيل والحكم العنصري فى كل من روديسيا وجنوب افريقيا . وقالت الصحيفة ان التحالف بين الصهيونية والعنصريين والامبرياليين فى تزايد مستمر ، الامر الذي يزيد من الاخطار التي تهدد أمن الدول الافريقية المستقلة .

واكدت البرافدا ان النضال الذي تخوضه الدول العربية والافريقية ضد القوى الصهيونية والاستعمارية والعنصرية يلاقي اوسع التأييد من الدول الاشتراكية والبشرية التقدمية .

فى ذكرى ١٤ تموز

زعماء الاتحاد السوفييتي يهنئون العراق

بغداد – وكالة الانباءالعراقية – « ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحادالسوفييتي والعراق ستزداد متانة وقوة ونموا فى المستقبل » .

هذا ما اعلنه زعماء الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء ، ونيقولاي بودغورني، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، فى برقية التهنئة التي بعثوا بها الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أطاحت بالملكية واخرجت العراق من حلف بغداد ، وثورة ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ التي حملت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم.

وجاء فى البرقية ، التي نشرتها وكالة الانباء العراقية – ان نمو علاقات الصداقة والتعاون تتجلى فى النضال ضد الامبريالية والرجعية وفى سبيل التقدم الاجتماعي والسلام الوطيد فى الشرق الاوسط ومن اجل ضمان الامن الدولي .

واشارت البرقية الى ان الشعب العراقي المحب للعمل حقق نجاحات كبيرة فى نيل الاستقلال الوطني وترسيخه وفى بناء الحياة الجديدة . وجاء فى البرقية انه بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، انفتحت الآفاق اللائمة امام العراق للتطور ، وخلال هذه الفترة تم انجاز العديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية واتخذت الخطوات الرامية لتحقيق الوحدة الوطنية وارتفعت مكانة الجمهورية العراقية على الصعيد الدولي .

عودة بيرون

بيونس ايرس : اعلن الحزب الراديكالي الارجنتيني ، ثاني اكبر الاحزاب السياسية فى الارجنتين ، استعداده لتأييد الرئيس الاسبق خوان بيرون فى انتخابات الرئاسة القادمة .

وقد جاء هذا التأييد بعد ان قرر بيرون اختيار زعيم الحزب الراديكالي نائبا له فى انتخابات الرئاسة التي ستجري خلال ثلاثين يوما فى أعقاب استقالة الرئيس الارجنتيني كامبورا ، لاتاحة الفرصة امام بيرون للعودة الى الحكم فى الارجنتين .

لقاءات شعبية رائعه مع الضيوف الايطاليين

حيفا – لمندوبينا المرافقين – بالزغاريد وبهتافات الامل والاعتزاز أن « لسنا من ضيعة قليلة » ، استقبلت الجماهير اليهودية والعربية ، فى العديدمن الاجتماعات والمهرجانات واللقاءات ، الضيوف الشيوعيين الايطاليين الذين حملوا الى الشيوعيين فى اسرائيل والى كادحي اسرائيل والى أبناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته تحيات التضامن من حزب المليون ونصف المليون ، الحزب الشيوعي الايطالي الشقيق ،الذي نال فى الانتخاباتالاخيرة عشرة ملايين صوت .

فتجول فى المدينة ، وتناول طعام الفداء على شاطىء البحر الابيض المتوسط . ثم قام بجولة فى الجليل : الرامة والبقيعة وترشيحا .

ثم توجه الى كفر ياسيف الصامدة حيث استقبلته جماهيرها ووفود قرى المنطقة بالاهازيج . وسار الموكب من مداخل البلدة حتى نادي السلام

فى مهرجان الناصرة – رئيس الوفد الايطالي يحيي الجماهير . قسم من الجماهير المحتشدة فى بستان الصداقة بالناصرة .

فالوفد الشيوعي الايطالي الممتاز ، الذي يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح»، خصص نهاية الاسبوع الماضي لزيارة الجليل ومدنه وقراه حيث التقى بالجماهير العربية التي كانت تستقبله حيثما توجه بالزهور وبالزغاريد وبالمحوربة . وكان فى الاسبوع الماضي قد التقى بالكادحين وبقوى السلام اليهودية فى تل ابيب وغيرها .

فى كفر ياسيف

وقبل ظهر يوم الجمعة الماضي حل الوفد الكريم ضيفا على لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . حيث كانت الجماهير محتشدة فى اروع استقبال تكلم فيه عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة المنطقة جمال موسى ، فرئيس الوفد الرفيق رايخلين . ثم تبودلت الهدايا التذكارية مع الضيوف الاعزاء .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

تحية

حزب ال ١٠ ملايين ناخب : « لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية » !

من كلمة النائب الضيف الفريدو رايخلين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعى الايطالي ، فى الاجتماعات الشعبية التى عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

شرف لوفدنا ومدعاة لسروره ان ينقل اليكم تحيات التضامن النضالي من مليون ونصف المليون من الشيوعيين الايطاليين ، من الحزب الذي فاز فى الانتخابات الاخيرة بعشرة ملايين من الاصوات – اي واحد من ثلاثة فى ايطاليا انتخب الشيوعيين . باسم هذه القوة السياسية الضخمة نود ان نعبر عن تقديرنا لرفاقنا الشيوعيين فى اسرائيل اعضاء « ركح » ولجماهير الكادحين التي تؤيد هذا الحزب وتشترك فى نضاله القاسي من اجل السلام والعدالة فى الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

ان ثقتنا بالمستقبل كبيرة. فالامبريالية تتلقى الضربات فى شرقي آسيا واوروبا . ويتحقق الانفراج بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . اننا نعرف ان هناك مقاومة وعقبات كبيرة . ولكن هذا المجرى الجديد نحو توطيد السلام ومنع الحرب النووية قد شق طريقه ويفتح آفاقا جديدة للتعاون بين الشعوب .

لقد منيت الامبريالية فى الفيتنام بهزيمة نكراء . وان لهذه الهزيمة ابعادا تاريخية عميقة الاثر . وكانت هذه الهزيمة بفضل النضال البطولى الذى خاضه الشعب الفيتنامى وبفضل تضامن الاقطار الاشتراكية والكادحين والرأي العام العالمي معه .

واصبح واضحا ان الامبريالية لم تعد قادرة على ان تصنع ما تشاء . ونحن ندرك ان هذا التحول الدولى سيؤثر تأثيرا ايجابيا على حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط . كذلك ندرك ان خطر نشوب الحرب لا يزال قائما . ان الامبريالية تبحث عن طريق للانتقام من حركة التحرر الوطني العربية . ولذلك تشجع حكام اسرائيل على مواصلة سياسة الضم المغامرة .

ونحن ، الشيوعيين الايطاليين ، نرى فيكم ايها الرفاق فى اسرائيل قوة طلائعية ، قوة تؤدي واجبا حاسما فى قضية احراز السلام فى الشرق الاوسط .

اننا نرى بوضوح قيام موقد الحرب فى الشرق الاوسط . وان الاستفزاز فى هذه المنطقة هو استفزاز مباشر لشعوب العالم ، ولا سيما شعوب الشرق الاوسط . وندرك ، ايضا ، ان مصالح شعوب الشرق الاوسط هي واحدة فى الحل السياسي ، الحل العادل الذي يقود فى النهاية الى السلام والتعايش .

وفى ايطاليا ، ايضا ، تحاول القوى والجماعات الرجعية ، بتأييد الامبريالية الاميركية ، ان تعرقل مجرى الانفراج الدولي . وهي تحاول وقف مسيرة التقدم الدمقراطي التي تشقها قوى الكادحين فى بلادنا والتى

– البقية على ص ٦ –

● انتفاضة اليهود الجورجيين المدهشة فى اسدود تثير اشد القلق لدى الحكومة ● الحكومة ترضخ لمطالب العمال المفصولين وتقرر اعادتهم الى العمل فى الميناء

اسدود – اكدت الانباء ،هنا امس ، ان الوضع فى المدينة ما زال يسوده التوتربعد المظاهرات الصاخبة التي قام بها اكثر من الفين من المهاجرين الجدد من يهود جورجيا فى الاتحاد السوفييتياحتجاجا على فصل ٤٧ منهم من العمل فى ميناء اسدود لدىانتهاء موسم الحمضيات هذه السنة .

وكان المتظاهرون طافوا بشوارع المدينة وعطلوا السير فيها واقتحموا المتاريس والسدود فى الشوارع الرئيسية ، ورجموا بالحجارة السيارات التي حاولت اختراق الموانع التي اقاموها واحتلوا دار البلدية ومجلس عمال المدينة ومكتب التأمين القومي وصندوق المرضى ودار الحاخامية وغيرها من المؤسسات الرسمية ، كما تجمعوا عند بوابة الميناء حيث قام الحرس باغلاقها ليمنع دخولهم اليها – حدثت هذه الانتفاضة المدهشة يومي الاربعاء والخميس الماضيين .

وقد اثارت مظاهرات اليهود الجورجيين و « احتلالهم » المدينة ، على حد تعبير الصحف ، اشد القلق بين وزراء الحكومة ، الذين ابدوا تخوفا من استخدام القوة لقمع المتظاهرين وتفريقهم ، وذلك خوفا على سمعة اسرائيل بين يهود الاتحاد السوفييتي والعالم ، كما صرح بذلك وزير المواصلات شمعون بيرس . وحيال هذا الوضع لم تجرؤ الشرطة على التدخل ، وكما يبدو صدرت اليها اوامر بالتزام الصمت خوفا من فضيحة محلية وعالمية .

وفى وجه اصرار العمال المفصولين ، الذين اضربوا عن الطعام لعدةايام على العودة الى العمل، وفى وجه المظاهرات الصاخبة التي هددت المدينة بانتشار اعمال عنف شديدة ، تذكر بايام وادي الصليب فى حيفا ، اضطرت الحكومة الى ارسال وزير المواصلات ، شمعون بيرس الى اسدود « لاطفاء النار » التي كادت تلتهم المدينة .

وحين وصل بيرس الى اسدود يوم الخميس فى اوج اشتداد المظاهرات ، اجتمع بالمسؤولين فى الميناء ثم ذهب الى دار مجلس عمال المدينة ، حيث اجتمع بممثلين عن العمال اليهود الجورجيون وتعهد لهم باعادة ٢٧ من العمال المفصولين فى الميناء والنظر فى كفاءة العمال الاخرين ووضعهم الصحي قبل البت فى مصيرهم وتعهد الوزير ايضا بان تدفع الحكومة وادارة الميناء علاوة بطالة مقابل الفترة التي لا يعمل العمال فيها ، على الا تقل العلاوة عن ٢٥ ليرة يوميا .

وفى الواقع تكون الحكومة رضخت

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

الى هنغاريا فبلغاريا

باريس – اعلن اليوم ان رئيس الوزارة الفرنسية بيير مسمير سيقوم بزيارة رسمية فى جمهورية هنغاريا الديمقراطية ثم فى بلغاريا .

التضخم المالي وخطر ازمة اقتصاديه في اسرائيل (٢)

بقلم : ابراهيم مـــالك

تحدثنا في مقال سابق (الاتحاد ، ٦-٧) بشكل مبسط عن جـوهر التضخم المالي ، الذي يعبر عنـه الارتفاع المستمر في الاسعار واتساع حجم وسائل الدفع بنسبة تزيد عن حاجة الدورة الاقتصادية .

وذكرنا ان النفقات العسكريـة تشكل العامل الرئيسي ، الــذي يتسبب عنه التضخم المالي . وهذا ما يعترف به وزير المالية ، بنحاس سبير ، ويعترف به وزراء الاقتصاد والاخرون ، الا انهم يحـاولون – كعادتهم – ان يلقوا بجزء من مسؤولية تفاقم التضخم المالي على الجماهير العاملة . ولذا فهم يطالبون هـذه الجماهير بعدم « الافراط » (على حد تعبيرهم) بالمطالبة في زيادات الاجور .

ولكن كيف يتسبب التضخم المالي عن النفقات العسكرية ؟ لادراك هذا علينا ان نتفحص بعض الجـوانب الرئيسية لميزانية الدولة العـامة ، فهي تشكل وسيلة رئيسية هامة ، تستخدمها الدولة البرجوازية للتدخل في التطور الاقتصادي . ومن الواضح ان الهدف من هذا التدخل ليس فقط ضمان استقرار نظـام راس المال ، بل توفير الظروف المثلى ، التي تتمكن فيهـا البرجوازية ، وخاصة الكبيرة منها ، من احراز اعلى نسبة ربح ممكنة واعادة توزيـع الدخل القومي بما يتلاءم ومصالحها.

وان ما يكسب الميزانية اهميـة خاصة في المرحلة الراهنة لتطـور الرأسمالية واقع انها تسيطر عـلى مصادر مالية ضخمة وتتحكم بتوزيعها بحيث انها تستطيع عن طريق ذلك التأثير على عمليات الانتاج والتوزيع والاستهلاك . وفي اوضاع اسرائيل ، التي تتميز باتساع عسكرة الاقتصاد وتشجيع استيراد رؤوس الامـوال الاجنبية ، تتحكم الميزانية بالقسط الاكبر من المصادر المالية المتوفرة في الاقتصاد .

مثلا بلغت ميزانية السنة المالية ٧٣/١٩٧٢ ١٧،٨ مليـار ليرة اسرائيلية . وهذا يشكل ٦١٪ من الانتاج القومي الكلي (٢٩ مليار ليرة) في تلك السنة المذكورة او ٧٥٪ من الدخل القومي (٢٣،٦ مليار ليرة). أي ان ٧٥٪ من الدخل القومي يعـاد توزيعه من جديد بواسطة الميزانية .

ذكرنا في المقال المذكور ان وزيـر المالية اعترف في الخطاب ، الذي عرض فيه ميزانية الدولـة للسنة المالية ٧٤/١٩٧٣ ، بان النفقـات العسكرية من العوامل الاساسية التي ينجم عنها التضخم المـالي ، وان الوزير اكد على اولوية مكافحـة التضخم المالي .

الا ان نظرة متفحصة للميزانيـة المذكورة تجعلنا نتأكد ، وبحق ، ان حكومة سبير لم تفعل ولن تفعل شيئا جذريا لمكافحة التضخم المالي.

ويتضح من الجدول رقم (١) ان النفقـات العسكرية استمرت في الارتفاع. ففي السنة المالية ٧٤/١٩٧٣ سترتفع النفقات العسكرية – رسميا – بحوالي ٥٠٠ مليون ليرة ، بالمقارنة مع النفقات العسكرية في الميزانيـة التي سبقتها . ويمكن الاعتقـاد ، انطلاقا من خبرة السنوات الماضية ان الزيادة في النفقات العسكرية في السنة المالية الجارية ستكون اكبر من المبلغ المذكور ، اي انها ستزيد كثيرا عن ٥٠٠ مليون ليرة ، وذلك لان الحكومة عودتنا دائما على التقدم بميزانيات اضافية قبيل نهاية كل سنة مالية . وتشمل الميزانيـات الاضافية زيادة في النفقات العسكرية.

ولكن النفقات العسكرية لا تبتلع فقط ٦٩٤٠ مليون ليرة من مجموع ٢٠ مليار ليرة . فالى هذا المبلـغ يجب اضافة المبالغ الضخمة التي ستخصصها الحكومة لتسديد الفوائد والقروض . فالقسم الاكبـر من القروض – وخاصة الاجنبية منها – أخذته الحكومـة لتغطية مشترياتها العسكرية في الخارج ولتمويل نفقات التسلح الاخرى .

وفي الميزانية الجارية (٧٤/١٩٧٣) تخصص الحكومة مبلغ ٤٠٢٨ مليـون ليرة لدفع الفوائد وتسديد القروض المستحقة ، أي قرابـة ٢٠٪ من الميزانية . فاذا اضفنا هذه النفقات ايضا لاتضح لنا ان النفقـات العسكريـة المباشرة وغير المباشرة في ميزانية ٧٤/١٩٧٣ تزيد على نصف نفقات الميزانية وتصل الى قرابة ٦٠٪ منها . اي انها تزيد على كل النفقات الجارية الاخرى في الاقتصاد والخدمات والسلطة .

وهذه الميزانيـة لا تختلف عن الميزانيات السابقة .

ولكن كيف تسدد الحكومة هـذه النفقات والنفقات الاخرى ؟

لتغطية هذه النفقات تلجا الحكومة الى أخذ القروض من « البنـك المركزي » ، على شكل سلفيات – هي عبارة عن طباعة اوراق نقديـة جديدة – ومن البنوك الاخرى المحلية والاجنبية ، وبالطبـع الى فرض ضرائب جديدة تثقل كاهل العاملين وتزيد في ضائقتهم الاقتصادية .

والحقيقة ان الحكومة تلجا الى القروض لان النفقات العسكريـة ترتفع بشكل لا تستطيع الحكومـة تغطيتها بواسطة الضرائب . ومع ان اسرائيل تقف في طليعة دول العالم من حيث جباية الضرائب ، الا ان ما تجبيه الحكومة لا يكفي لتسديد هذه النفقات .

يتضح من جدول رقم (٢) ان الزيادة في جباية الضرائب المقررة في الميزانية الحالية تبلغ قرابة ٢٠٪ مع ان الزيادة العامة في الميزانية لا تزيد عن ١١٪ . ومن الواضح ان زيادة الضرائب ، وخاصة غير المباشرة منها ، تجر في اعقابها ارتفاعـا في اسعار السلع والخدمات ، الامر الذي يزيد في تفاقم التضخم المالي .

لقد تباهى وزير المالية في خطابه المذكور ، ان حكومته لن تأخذ هذه المرة سلفيات من « بنك اسرائيل » وذلك للتأكيد على رغبتها في مكافحة التضخم المالي . واعتبر سبير هذا الامر مكسبا هاما .

ولكن تطورات الاشهر الاخـيرة دحضت تنبؤات سبير هذه . فقد اضطرت الحكومة خـلال الشهرين الاولين من السنة المالية الجارية الى أخذ سلفيات من « بنك اسرائيل » لتمويل نفقاتها الجارية ، اي الى طباعة اوراق نقدية جديدة ، من شأنها ان تصب الزيت على نـار التضخم المالي .

ومن المتوقع ان تأخذ الحكومـة سلفيات جديدة ، كمـا فعلت في الماضي لتغطية نفقاتها .

ويمكن القول ان الانفاق الهائـل على التسلح (منذ عام ١٩٦٧ حتى الان اكثر من ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية) والاغراض العسكرية الاخرى هو الذي « يحرم » الحكومة من مصادر مالية ضرورية لتغطية نفقات اخرى مثـل الانفاق على الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الاخرى ويمنـع تكريس المبالغ اللازمة لتطوير الاقتصاد .

ولو ان الحكومة انفقت مبالغ اقل (معقولة) على جهازها العسكري – اذ ان من الامور الخيالية مطالبتها بالتخلي عن مثل هـذه النفقات – لامكن استثمار قسم كبير من هـذه الاموال في مجالات الاقتصاد والخدمات ورفع مستوى العاملين ، دون الحاجة الى اخذ المزيد من القروض وفرض ضرائب جديدة . وحينئذ لا تضطر الحكومة الى أخذ السلفيـات من « بنك اسرائيل » .

جـدول رقم ١

	السنة المالية ٧٣/٧٢ بملايين الليرات	السنة المالية ٧٤/٧٣ بملايين الليرات
وزارة الدفاع	٥٤٥٩	٦٠٦٥
لجنة الطاقة الذرية	٥٦	٦٠
الاحتياطي العـام	٩٠	١١٥
ميزانية خاصـة	٨٠٣	٧٠٠
	٦٤٠٨	٦٩٤٠

جـدول رقم ٢

	السنة المالية ٧٣/٧٢ بملايين الليرات	السنة المالية ٧٤/٧٣ بملايين الليرات
مداخيل جارية (ضرائب وقروض الزامية وغيرها)	١١٥٤٠	١٣٧٥٢
قروض محلية	٢٣٧٨	٢٢٣٠
قروض اجنبية ومنح	٢٤٠٦	٣٢٧٦
سلفيات من بنك اسرائيل	٦٥٠	٦٥٠

صحوة — من نسيم ابو خيط

هل أتـاك حديث « بيلـو » ؟

« بيلو » ، بلا لف ولا دوران ، مدرسة « عبريـة » في مدينة الرملة ، تعين لها ان تشع بالاضواء الساطعة في عـز ظهر احد ايام حزيران من هذا العام ، لتنير وجوهنا ، نحن المعلمين العرب ال ٧٠ العاملين في مدارس منطقة اللد والرملة، عندما دعينا الى لقاء للتعارف هناك ..

ولنبدأ الحكاية من اولها :

حينما التام شمل الهيئة التدريسية ، في اجتمـاع خاص ، بمدرستنا قال المدير :

– أردت ان اعلمكم بان هيئة التدريس ستسافر اليوم الى مدرسة « بيلو » تلبية لدعوة من ادارة المعارف ومكتـب مستشار رئيسة الحكومة ..

– ماذا نفعل هنـاك ؟

– نتغدى !

– وما هي المناسبة ؟

– وهل هذا يهم ؟ سيكون لقاء للتعارف والتعايش بـين المعلمين العرب وزملائهم اليهود .. فانتم تعلمون بأن قرابة ٥٠٠ مدرس يهودي يعملون في هذه المنطقة ..

.. لا تقاطعوني .. انا اعرف ماذا تريدون .. اعتقـد بانه .. من اجل الانتخابات .. فغدا تقفل المدارس ابوابهـا ويتعذر جمعنا .. وهو واجب لا بد من ادائه ..

لا تقاطعوني .. اذا كان هناك من لا يريد القيام بهـذا الواجب فهذا شأنه ولست مسؤولا عن ذلك .. ثم عليه ان يواصل الدوام الى نهايته ، حتى وان كان معلما واحدا ..

– سابقى في المدرسة ! قلت

– وانا ايضا ! قال آخر

– لا ..! لا مجال للاعتذار ولن اسمح لكم بان تخربـوا بيتي .. اما بيوتكم فلتخربوها في مناسبة اخرى !

***

حينما اقتنعت ، وزملائي ، بان ساعة التعـارف والتعايش قد حانت .. وبان الجوع يعض امعاءنـا .. وبان دعوة كهذه لا تفوت ، تقاطرنا ، زرافات ، في الباصـات والتاكسيات .. لكي يكون الواحد منا سباقا الى ذلك الحفل المشهود ..

.. وفوجئنا ، بان من كان بانتظارنا هم عشرة فقط .

– اين هم ؟ ، لكزت المدير ..

– البركة في المنتدبين المتوجين برئيسي بلدية الرملة ورئيس بلدية اللد وممثلي ادارة المعارف ومكتب مستشار رئيسـة الحكومة والتلفزيون و ..

– اين ال ٥٠٠ مدرس ؟

– هم الداعون ، ولهم ان يختاروا طريقة الاستقبال ..!

***

كانت الطاولات التي انتشرنا من حولها مفروشـة بصحون سلطة « الميونيز » والخس والبيض والجبنة و ..

وكنـا كمآل البـدوى الـذي داهم جماعة وهـم ياكلون ، فانضم اليهم ، بلا سلام ولا استئذان .. فلمـا سالوه ان كان يعرف احدا منهم قال نعم ، واشار الى الطعام.

وهكذا تم التعـارف ..!

– س .. س .. سكوت !

.. وما كدنـا نرفع ايدينا عن الطعام ، حتى انـارت القاعة الاضواء المرتدة عن .. وجوهنا .. وتسلطت علينـا عدسات التلفزيون ، واخذت تدور و .. وتوقفت طويلا على وجوه المعلمات .. ثم استقرت على احدهم الذي يبدو انه كان يتحدث بشيء لم اسمعه انا من مكاني ..

قمت احاول الانزواء ، بعيني ، من هذا الضوء المغشي. فامسك المدير ببنطلوني وشدني الى الكرسي قائلا : انتظر ، هناك وجبة سمك اخرى !

***

في مساء اليوم التالي ، فتحت جهاز التلفزيون ..

– مشاهدي الكرام .. كان هذا جـانبا من الاجتماع القطري الذي انعقد في مدرسة « بيلو » ...

– ارجوك يا تلفزيون .. لا تتحدث عن الجانب الاخر ..!

وزيادة في الحيطة ، وخوفا من ان يكشف الطابق .. اطفات الجهـاز !

مشاكل احيـاء الطيبـة

الطيبة – لمراسلنا – عقـد فرع الحزب الشيـوعي في القرية اجتماعا في دار الرفيق ابراهيم جبارة تكلم فيـه الرفيقان عبد الحميد ابـو عيطة واحمد المصري . وبرزت في الاجتماع عدة مشاكل منها:

* مشكلة النظافة . فالنفايات تتراكم امام المنازل ويعبث بهـا الاطفال ، وهي تسبب الحشـرات المؤذية . وسبب تراكم النفايات هو النقص في عدد عمال التنظيفـات ، بالاضافة الى ان العربة التي تنقل النفايات لا تكفي عشرات الاحياء في هذه الحارة الواسعة .

* الانارة في الشوارع . فهـذه الانارة تكاد تكون معدومة . فكـل « لمبة » تحترق لا يجري استبدالها « بلمبة » صالحة . والسبب هو ان موظف المجلس المخصص لهذه الغاية، توقف عن مزاولـة عمله ، لان ادارة المجلس – على حد قوله – لا تدفـع له ما يكفي مقابل أتعابه .

* انقطاع الماء بين الحين والاخر.

* الشارع الموصل الى المدرسـة الجديدة لم يزفت ، على الرغم مـن ان السكان المجاورين للشارع جمعوا تكاليف تزفيت هذا الشارع واعلموا ادارة المجلس بما جمعوه .

لقد بعث سكان هذا الحي الوفود الى المجلس من اجل تحقيق هـذه المطالب .

وفي اجتماع الحي المذكور اكـدوا بانهم سيواصلون نضالهم من اجـل تحقيق مطالبهم وانتخبوا لجنـة للاحقتها .

مشكلة حي البير الجديد

وهناك مشكلة حي البير الجديد في الحارة الشرقية .

فمنذ اكثر من خمسة عشر سنـة تسكن هذا الحي عشرات العائلات . وهذا الحي هو جزء لا يتجزأ مـن احياء القرية . ومع ذلك فهو معزول عنها من جميع النواحي .

فالماء جلبه سكان الحي من مسافـة مئتي متر ، بصورة مؤقتة ، عـلى حسابهم الخاص .

وشوارع الحي لا تزال وعرة .

وقد توجه سكان الحي الى شركة الكهرباء ، وطالبوا بايصال التيـار الكهربائي الى حيهم فطلبت منهـم الشركة مبلغ ١٣ الف ليرة . فوافقوا على الطلب ، وتوجهوا الى المجلـس المحلي طالبين ان يساعدهم بتقديـم نصف المبلغ على ان يقدموا هـم النصف الباقي ولكنهم لم يحصلـوا من المجلس حتى على وعد بتقديـم المساعدة .

واهالي هذا الحي يصرون عـلى نيل المساعـدة من المجلس المحلي ، لانها حق من حقوقهم المشروعة .

محكمـة العمـل في حيفـا تعيـد سكرتـير مجلـس محـلي نحـف الى عملـه

نحف – بتاريخ ٩-٧-٧٣ حكمت محكمة العمل في حيفا ، المشكلة من ثلاثة قضاة ، باعادة السيد صـالح نجيب حسين من قرية نحف الى عمله كسكرتير للمجلس المحلي ، بعد توقفه عن العمل ١١ شهرا ، وحكمت على المجلس المحلي بدفـع راتب السكرتير مدة انقطاعه عن العمل كلها، و ٥٠٠ ليرة اتعاب المحاماة .

هذا وكان السيد صالح نجيب حسين قد اوقف عن عمله ، بسبب التنافس على الرئاسة وضيق أفـق ادارة المجلس الحالي ، الذين اعتقدوا انه بتغيير الرئاسة يستطيعون استبدال السكرتير ايضا ، نامل ان يكون هذا الحكم رادعا لكل من يفكر بالاستهتار بحقوق العاملين .

الرفيـق طـه محمود البيـــومي في الخمسين من العمر

بلغ رفيقنا طه البيومي الخمسين من العمر ، وقـد انضم الى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عام ١٩٥٥ ، وكان من البارزين في العمل بين العمال وقاد العديد من مظاهراتهم ونضالاتهم ، وعرف باخلاصه وتفانيه في خدمة حزبـه وشعبه طيلة هذه السنين .

وبهذه المناسبة نتقدم للرفيق طه باحر التهـاني ونتمنى له عمرا مديدا وهو موفور الصحة والهمة ليستمر في عمله المثمر في خدمة شعبه وطبقته العاملة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

تعليمـــات

استعـدادا لانتخابـات الهستدروت

ايها الرفيق ! ايها الصديق

ظهر سجل الناخبين للهستدروت . يجب التاكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين .

تأكـد حالا من ظهـور اسماء اصدقائك المؤيديـن للحزب في سجل الناخبين .

توجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت. وهناك بامكانك التاكد من ظهور اسمك . كل من لم يظهـر اسمه في سجل الناخبين عليه ان يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩-٧-٧٣ .

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود . فاضمن حـق الانتخـاب .

المناضلـة فاطمـة احمـد ابراهيم

تاريـخ حافل بالنضـال المشرف في سبيل قضية الشعب وحقوق المـرأة السودانيـة

عن « الفكر الجديد » – بغداد

فاطمة احمـد ابراهيم ، زوجة الشهيد الوطني الباسل الشفيع احمد الشيخ قـائد الحركة النقابيـة العماليـة السودانية الذي اعدمته حكومة نميري بعد تعذيب وحشي . في الثامنة والثلاثين من العمر . ام لطفل في الخامسة مـن عمره . مناضلة معروفـة في حركة النساء العالمية التقدمية وعضو مكتب رئاسة الاتحـاد النسائي الدمقراطي العالمي .

تحت هذه العناوين نشـرت الصحيفة الاسبوعية للحـزب الشيوعي العراقي – الفكر الجديد – المقال التالي :

يرتبط تاريخ الاتحاد النسـائي السوداني بحياة هذه المرأة المناضلة التي اسهمت جهودهـا الدائبة في تاسيس الاتحاد في شباط سنة ١٩٥٢، ثم في اصدار مجلته « صوت المرأة »، المجلة النسائية الوحيدة في السودان عام ١٩٥٤ ، في ظل حكم الدكتاتوريـة العسكرية ، لتواصل الصـدور منذئذ بلا انقطاع .

ان واحدا وعشرين عاما مـن نضالها الدؤوب المخلص في سبيـل الاستقلال والتقدم الاجتمـاعي والدمقراطية ومن اجل رفع مستوى المرأة السودانية والمطالبة بحقوقهـا ومساواتها ، ومحاربة جذور تخلفها واسبابه عن طريق مكافحة الامية والتقاليد الرجعية البالية والدفاع عن حقها في العمل ، ومساواتها في الاسرة والمجتمع ...

ان واحدا وعشرين عاما مـن تاريخها النضالي المشرف دفاعا عن مصالح الشعب والمرأة السودانية... هي « الجريمة » الوحيدة للمناضلة التي استحقت بسببها التعـرض للسجن والعذاب والاضطهاد .

نـبت فاطمة احمد ابراهيم حب شعبها واحترامه ، فانتخبهـا في اللجنة التنفيذية للجبهة الوطنيـة المتحدة التي قامت في اعقاب ثـورة الشعب في تشرين اول سنـة ١٩٦٤ ضد الحكم الدكتاتوري ، لتنتخـب بعد ذلك لعضوية البرلمان السوداني فتكون اول امرأة سودانية تفـوز بهذا المنصب .

بعد تموز سنة ١٩٧١ ، وفي اعقاب الهجوم الدامي الذي شنته حكومـة نميري الرجعية ضد القـوى الدمقراطية والتقدمية في البلاد ، زج بفاطمة احمد ابراهيم ومئـات المناضلات السودانيات في غياهـب السجون ، وشردت آلاف العوائل ، وتيتم الاطفال السودانيون وحرمـوا من الاباء او الامهات او كليهما معا ..

اثار اعتقال المناضلة الكبيـرة فاطمة ، ورفيقاتها البطلات سخـط واستنكار الرأي العام العالمي التقدمي لما يتمتع به الاتحـاد النسـائي السوداني والسيدة فاطمة من سمعة وطنية عالية ومكانة مرموقة عـلى النطاق العربي والعالمي ..

وتلقت النساء العراقيـات التقدميات النبأ باستنكار واستيـاء بالغين . وساهمت في حملة التضامن العالمية التي قام بها ا. ن. د. ع. لاطلاق سراح المناضلة واخواتهـا وايقاف الملاحقات والكف عن اضطهاد الدمقراطيين في السودان .. ولـم تنقطع مذكرات الاحتجاج وبرقيـات الاستنكار ضـد حكومـة نميري واجراءاتها القمعية . كما قامـت وفود نسائية تضم عناصر تقدميـة ونساء دمقراطيات من مختلـف القطاعات والمناطق في بغداد بمقابلـة ممثلي الحكومة السودانية في العراق للاعراب عن التضامن المطلق مـع نضال المرأة السودانية والمطالبـة باطلاق سراح البطلة فاطمة احمـد واخواتها الصامدات في سجـون السلطة الرجعية .

كان آخر المواقف البطولية المشرفة للمناضلة الكبيرة قبل اعتقالهـا في مقارعة ارهاب ورجعية حكم النميري اليميني العميل ... الرسالة التي بعثتها الى رئيس الحكومة السودانية جعفر نميري ، وقد نشرتها جريـدة « الاتحاد » في أعـداد سابقـة ، تخاطبه فيها بكل ثبات واباء وجرأة، وتفضح عمالة وفاشيـة الاجراءات القمعية الظالمة بحق اخلص الوطنيين السودانيين واصلبهم ، وذلك بمناسبة قيام النميري باسترجاع وسام سبق الحكومة ان منحته لزوجها الشهيد الشفيع احمد قبل سنوات .

اشتداد المقاومة ضد الانقـلاب ا لعسكري الدكتاتوري في أورغواي

مونتفيديـو : (الاورغواي) – هاجمت قوات الشرطة مظاهـرة جماهيرية صاخبة اشترك فيها اكثـر من ١٥ ألف انسان ضد الانقـلاب العسكري الدكتاتوري الاخير هنا . وأدى الاشتباك مع قوات الشرطـة والامن الى قتل وجرح مواطنـين من الشرطة والجيش . ويوما بعـد يوم يشتد الكفاح وتتزايد المقاومـة الشعبية للنظام الدكتاتـوري في اورغواي . وتقوم قـوات الامن ، حارسة الانقلاب العسكري ، باطلاق النار على المواطنين وقتلهم .

وفي ليلة يوم الاثنين من الاسبـوع الماضي ، طاف المتظاهرون في الشوارع العامة في العاصمة وهتفوا امام قصر الدكتاتور بوردا بري بسقـوط « الطغاة الجبناء » . وقتلت قـوات الشرطة والامن معلما شيوعيا عندمـا كان يقذف سيارة امن بالحجـارة كانت تفرق المتظاهرين كما قتلـت شابا عمره ١٦ سنة وهو يلصـق شعارات معادية للحكم الدكتاتوري.

وتقوم قوات الامن باعتقـالات واسعة بين قادة الجبهة المؤتلفـة المعارضة لنظام وحكم الدكتـاتور بوردا بري ، وقد اشتدت بـين صفوف الجيش وضباطه المعارضـة والمقاومة للانقلاب وأخذ الجنـود والضباط يتعاونون مع القوى المدنية المعارضة للانقـلاب على المكشوف ، وهم ينشطون داخل صفوف الجيش. لتاليبه على الطغمة العسكريـة المؤيدة للانقلاب .



مظـــاهرة في اورغواي

عـــاد وفـد العمـــال من زيـــارة بلغاريـــا

تل ابيب – عـاد يوم الخميس (٥-٦) الى البلاد عن طريق الجو وفد العمال من مكتب العلاقـات الاسرائيلي مع الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، بعد زيارة الى جمهورية بلغاريا الشعبية . وترأس الوفـد الرفيق موشه زيسر عضو اللجنـة التنفيذية للهستدروت وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وضم الرفاق : أ. بيسط عضـو السكرتيرية القطرية لنقابة عمـال البناء ، وابراهيم بيادسي عـامل بناء قديم ، ووديع خوري عضـو جمعية تعاونية زراعية في عبلين .

وكان الوفد قد حل ضيفا عـلى المجلس المركزي للنقابات المهنيـة البلغارية وأجرى محادثات وديـة ورفاقية هناك مع دائرة العلاقـات الخارجية التابعة للمجلس المركزي في صوفيا . ثم قام الوفد بزيارة المدن والمصانع البلغارية حيث استقبلـه بحرارة الممثلون النقابيون وادارات المصانع وممثلو العمال فيها . وزار العديد من المدن والقرى البلغارية .

وزار الوفد ضريح الرفيق الخالد جيورجي ديمتروف مؤسس الدولـة الاشتراكية في بلغاريا ووضع اكليلا من الزهور على الضريح .

تحياتنـا الحارة الى الرفيق فالتر اولبرخت بمناسبة بلوغـه الثمانـين

تل ابيب – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـلي الى الرفيق اولبرخت زعيم الشعب الالماني والكادحين الالمان ، رسالة تحيـة بمناسبة بلوغه سن الثمانين .

والرفيق اولبرخت يترأس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية وهو عضو في المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني .

وتمنت اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيق اولبرخت حياة طويلة ومزيـدا من النشاط والعمل في سبيل خدمة قضية السلام والاشتراكية .

وتعبر الرسالـة ، عن الاهتمام والتأثر البالغين اللذين تثيرهما في نفوس الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل حياة الزعيم الشيوعي الكبير اولبرخت ونضاله البطولي ضـد الفاشية والحرب في زمن حكم الرايخ، ونضاله البطولي ضد النازيـة وجرائم الحرب الهتلرية .

وفي الختام تقول الرسالة :

« اننا نقدر عاليا دورك التاريخي في اقامة الجمهورية الدمقراطيـة الالمانية وفي بناء الاشتراكية وقيادتك للدولة والحزب ، ونقدر عاليا مـا بذلته في تثقيف الشعب والشبيبـة بروح الاممية البروليتارية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي » .



الرفيق فالتر اولبرخت

رد على السيد سهيل شكري حـــول امـــوال اللجنة الاسلاميـة في حيفـــا

اموال الوقف الى أيـــــن ؟

في احدى أعداد « الانباء » التي صدرت قبل أسابيع معدودة جـاء على لسان السيد سهيـل شكري ، الوصي على اموال اللجنة الاسلامية في حيفا ، ان اللجنة قامـت ، في الفترة الاخيرة ، بترميم المقبـرة الاسلامية في حيفا من اموال الوقف الاسلامي .

وفي هذا الحديث لن أتعرض لكل موضوع الوقف الاسلامي لئلا يطـول حديثي ، ولكنني اود التعليق حـول «المقبرة» و «الترميم» الذي زعموا انه تم .

ولكوني مواطنا حيفاويا ، وكانسان قست عليه الظروف في الفترة الاخيرة حيث زرعت في تلك الارض فلـذة كبدي واصبحت ممن يزورون المقبرة بشكل دائم ، فعندي ما اقوله :

أولا – لم أجد في تلك البقعة التي سموها مقبرة ، غير بعض الاحجـار هنا وهناك تشير الى ان ما تحتهـا واحد من الذين عاشوا على هـذه الارض .

ثانيا – يخيل اليك وانت تجتازها بانك تسير بين تربة سهلية زراعية ، تجول المواشي فوقها ، بحرية تامة .

ثالثا – ان كان العمل على ترميـم المقبرة قد تم نظريا فقط – اما عمليا فلا – فاين اذن هذه الامـوال التي دفعت للترميم الذي لم يتم .

رابعا – تفتقر المقبرة للممرات بين اللحود حيث يتعثر عليك السـير فيها صيفا او شتاء .

خامسا – تدفعني الشكوك ، مـع الكثيرين من المواطنين ، حول مصير المقبرة . هل سيكون مصيرها كمصير مقبرة يافا ، او كمصير المقبرة التي تقع قرب جامع الاستقلال في حيفا ؟؟ ام انها ستصبح ارضا زراعية ومرعى للمواشي ؟؟

سادسا واخيرا – اقترح ان ترفع اللجنة الاسلامية الاجرة للمسؤول في المقبرة كي تضمن له عيشا افضـل ، وبهذا يتحول من الزراعة وتربيـة المواشي الى الاهتمام بالمقبـرة ، وتوفر بذلك مئات الليـرات التي تدفع تكاليف مياه شهريا .

انني وغيري بانتظار الجـواب . وللجمهور كل الامكانيات لزيـارة المقبرة

خـالد احمد سالم
حيفـا

تعزية بوفاة الرفيق ادغار فوغ (سويسرا)

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تعزيـة الى الحزب الشيوعي السويسري



الشقيق بمناسبة وفاة رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السويسري، الرفيق ادغار فوغ .

وهذا نص البرقية :

« ان حزبكم والحركـة الشيوعية العالمية فقدا انسانا ومكافحا عظيما كرس كـل حياته للنضال من اجـل السلام والاشتراكية » .

«القاعدة» - الصحيفة الداخلية للحزب الشيوعي الاردني - تقترح أسس :

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة

«الانسحاب الاسرائيلي بموجب قرار مجلس الامن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة» •
الشيوعيون الاردنيون يدعون الى وحدة العمل الفلسطيني على اساس برنامج واقعي •
الحركة الوطنية الفلسطينية ، بمختلف فصائلها ، صمدت في وجه أعنف التآمر وتشويه السمعة •

«الاتحاد» - نقدم الى قرائنا ، فيما يلي ، البحث العميق بعنوان «نحو جبهة وطنية فلسطينية في الارض المحتلة» الذي ظهر في العدد الاخير من «القاعدة» وهي الصحيفة الداخلية للحزب الشيوعي الاردني التي تصدر سرا في عمان . ويتضمن هذا البحث استعراضا دقيقا للوضع المقاومة الفلسطينية والتطورات الايجابية التي حصلت ولا تزال تحصل في سياستها ومواقفها .

تجتاز القضية الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية اليوم مرحلة دقيقة تتميز باشتداد التآمر والهجوم الذي يقوم به الصهاينة وأسيادهم المستعمرون الاميركان بالتواطؤ مع الرجعية العربية لضرب النضال الوطني الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية . وذلك جزء من الهجمة الاستعمارية الصهيونية التي تستهدف ضرب حركة التحرر العربي وأنظمتها التقدمية والمحافظة على المصالح الامبريالية وتنفيذ مخططات التوسع الصهيوني وتقوية الانظمة الرجعية العربية .

ويتخذ هذا التآمر والهجوم عدة مظاهر منها حملات القمع والارهاب الدموي ضد شعبنا الفلسطيني ونضاله الوطني وضد حركة المقاومة الفلسطينية بوجه خاص على يد الصهاينة . ويشاركهم في ذلك حكام الاردن والعناصر العميلة في لبنان . وهناك حملات الدس والتشهير والتشكيك ضد الحركة الوطنية الفلسطينية واستغلال الاخطاء والصعوبات والنواقص داخلها وتضخيمها لتسويد صفحتها وبث الياس منها والايحاء بانها في طريقها الى الاندثار .

ويستهدف هذا التآمر طمس شخصية شعبنا الفلسطيني وتصفية قضيته نهائيا . فحكام اسرائيل يعلنون بمنتهى الوقاحة ان ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني . وفي نفس الوقت يطلقون ايديهم في نهب الاراضي العربية وخلق وقائع جديدة فوقها باقامة عشرات المستوطنات اليهودية لنشر الياس في صفوف شعبنا ونسف آماله في استعادة ارضه وحقوقه المشروعة . وحكام الاردن يدعون لانفسهم تمثيل الفلسطينيين عن طريق مشروع الملك حسين ومهزلة ما يسمى بالاتحاد الوطني العربي ، ويسيرون في اتجاه المساومة مع المستعمرين الاميركان باسم شعبنا وعلى حساب قضيته وحقوقه .

ولكن هذا التآمر ، رغم ضراوته ، وتعدد اشكاله لم يستطع ان يحقق اهدافه في اخضاع شعبنا الفلسطيني وسحق حركته الوطنية . بل ان هذه الحركة ، رغم ما تعرضت له من ضربات وخسائر ، ما زالت صامدة بفضل التفاف شعبنا الفلسطيني من حولها ، وبفضل ما تلقاه من مساندة ودعم القوى التقدمية والوطنية العربية وقوى الثورة العالمية . وهذا امر يدلل على اصالتها وعمق جذورها .

ولم تنجح ايضا كل المؤامرات لطمس شخصية شعبنا وتصفية قضيته ، بل على العكس من ذلك ، فان شخصية الشعب الفلسطيني المتميزة ايا كانت مواقعه سواء في داخل ارضنا المحتلة او خارجها وقضيته العادلة قد برزتا من جديد في المجالين العربي والدولي ، بفضل النضال الفلسطيني البطولي ضد الاحتلال والعدوان ، وهما تكسبان المزيد من الاعتراف والتاييد الذي يظهر في البيانات المشتركة التي صدرت بعد لقاءات العديد من قادة الدول ، وفي القرارات المتعددة التي تبنتها الامم المتحدة والمنظمات العالمية الاخرى . وجميع هذه البيانات والقرارات تؤكد الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره والعودة الى دياره ، وتبين ان ضمان هذه الحقوق هو السبيل الوحيد لاقرار السلام في المنطقة .

الاستفادة من تجارب الماضي

ورغم اهمية المكانة التي تحتلها الحركة الوطنية الفلسطينية داخل حركة التحرر العربي بوصفها احدى فصائلها ، ودورها البارز في النضال العربي العام ضد الاحتلال والعدوان الاستعماري الصهيوني وقدرتها على الصمود في وجه التحدي ، الا ان ذلك كله يجب الا يقلل من تقدير الاخطار الجديدة التي تتهددها من جراء التآمر المتواصل ضدها مما يتطلب تشديد اليقظة وبذل اقصى الجهود لحمايتها ، والقاء نظرة فاحصة شاملة على تجارب السنوات الماضية واستخلاص الدروس المناسبة منها وسد الثغرات التي استفاد منها التآمر الاستعماري الصهيوني الرجعي وتمكن من خلالها ان يكيل الضربات لها ويدفعها الى التراجع .

ويمكن تلخيص أهم هذه الثغرات في ثلاث قضايا هي :

اولا - عدم وجود برنامج سياسي واقعي ياخذ بعين الاعتبار امكانيات شعبنا الفلسطيني وطاقاته الثورية ، وضرورة التنسيق مع الحركة الثورية العربية والعالمية .

ثانيا - عدم التوصل الى وحدة متينة لمختلف اطراف حركة التحرر الوطني الفلسطيني بحيث تضم كل الفصائل المسلحة والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والمستقلين .

ثالثا - ضعف الصلة بين الحركة الوطنية الفلسطينية خارج الارض المحتلة متمثلة في حركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير وما يتفرع عنها من تنظيمات جماهيرية وبين الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة ونضالها ضد الاحتلال الصهيوني .

ومع ان الحركة الوطنية الفلسطينية لم تتمكن من سد هذه الثغرات حتى الان ، الا ان ذلك لا يعني انها بقيت على حالها ، فهناك تحولات ايجابية بداخلها ومن أبرزها الاهتمام بالعمل السياسي خلافا للنهج السابق الذي كان يستخف بالعمل السياسي ويقصر النضال على العمل العسكري وفوهة البندقية . كما يتضح سعي الحركة الوطنية الفلسطينية لتوثيق العلاقات مع القوى التقدمية العربية وتعزيز اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والثورة العالمية ويستحق الذكر في هذا المجال الموقف الحازم الذي وقفته الحركة الوطنية الفلسطينية دفاعا عن الصداقة العربية السوفييتية بعد ان اقدم حكام مصر على ابعاد الخبراء السوفييت .

ومن جملة هذه التحولات الايجابية الاهتمام بتوثيق الصلة مع جماهيرنا في الارض المحتلة وقواها الوطنية المخلصة وادراك ضرورة وحدة كل هذه القوى وجميع العناصر المعادية للاحتلال . ومن هنا صدرت الدعوة من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة لاقامة جبهة فلسطينية في الارض المحتلة لمقاومة الاحتلال الصهيوني .

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة

أسسها وآفاقها : لقد دعا حزبنا منذ ايام الاحتلال الاولى الى اقامة جبهة واسعة في الارض المحتلة تضم كل القوى والهيئات والمنظمات المعادية للاحتلال وتمثل كافة الفئات والطبقات الاجتماعية . وظل حزبنا مثابرا من أجل تحقيق هذا الهدف رغم جميع الصعوبات . وجاءت احداث السنوات التي اعقبت الاحتلال وما فيها من تجارب قاسية ودروس ثمينة لتؤكد صحة هذا الشعار .

وقد قامت في السنوات الماضية بعض الاشكال الجبهوية في النضال ضد الاحتلال مثل لجان التوجيه الوطني وجبهة المقاومة الشعبية . وكان لها دور فعال في دفع تيار المقاومة ضد الاحتلال ، وساهم فيها حزبنا مساهمة نشيطة . ورغم نواقص هذه الاشكال الجبهوية التي كان ينقصها الشمول والمثابرة ، الا انها تقدم تجربة جيدة يجب الاستفادة منها في بناء جبهة فلسطينية في الارض المحتلة وتوفير صفة الشمول والاستمرار لها .

والاساس الموضوعي لبناء هذه الجبهة هو واقع الاحتلال الصهيوني واجراءات المحتلين في نهب الاراضي وبناء المستوطنات اليهودية فوقها والحاق اقتصادنا بالاقتصاد الاسرائيلي في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة وجني الارباح الطائلة من ذلك ومن تشغيل عشرات الالوف من العمال بشروط مجحفة ، وضرب ثقافتنا الوطنية والتضييق على المثقفين والاعتداء على مقدساتنا .

كل ذلك من شانه ان يدفع الى ميدان النضال ضد الاحتلال مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية من اصحاب الاراضي بمن فيهم كبار الملاكين وجماهير الفلاحين والعمال والبرجوازية الوطنية والمثقفين ورجال الدين .

كما ان العامل القومي يشكل اساسا قويا لقيام اوسع جبهة ضد الاحتلال ، اذ ان طبيعة المحتلين الصهاينة العنصرية وامتهانهم للكرامة القومية والمشاعر الدينية ، وتحكمهم بمصيرنا يثير ضدهم كراهية شعبنا بمختلف طبقاته وفئاته الاجتماعية .

ومع ان المحتلين يلجاون الى أساليب مختلفة من الاغراء والرشوة لاستمالة بعض الفئات من البرجوازية الوطنية مثل المكافآت لدعم التصدير والعروض المغرية لاقامة المشاريع المختلفة وانتعاش المؤسسات بالاقتصاد الاسرائيلي ولكن ذلك كله ليس من شانه ان يؤدي الى كسب هذه الفئات الى جانب الاحتلال واخراجها من صف القوى المعادية له ، نظرا لعدم اطمئنانها للمستقبل في ظل الاحتلال وخوفها من تخلي الصهاينة عن هذه السياسة الناعمة .

ولكن يجب عدم انكار تاثير هذه السياسة في تخدير هذه الفئات واضعاف مقاومتها للاحتلال . ومن هنا فان الجبهة الوطنية الفلسطينية رغم شمولها لمختلف الطبقات والفئات الاجتماعية ، فان عمادها الاول والاساسي سيظل جماهير شعبنا الواسعة من العمال والفلاحين والشباب والطلاب والمثقفين والتنظيمات الجماهيرية التي تمثلهم مثل نقابات العمال والمهنيين واتحادات الطلبة والنساء ولجان الفلاحين للدفاع عن الارض والاندية ، ومعها العناصر الوطنية في الهيئات الدينية والغرف التجارية والمجالس البلدية والشخصيات الوطنية الاخرى .

ويحتل حزبنا الشيوعي مكانة خاصة داخل هذه الجبهة ويشكل نواتها وقوتها الرئيسية بوصفه التنظيم السياسي الوحيد على نطاق الضفة الغربية ، وبحكم خبرته وتجاربه في النضال التي كدسها خلال ثلاثين عاما منذ تاسيس عصبة التحرر الوطني الفلسطيني سنة ١٩٤٣ . ولهذا من الطبيعي ان تتجه نحوه انظار شعبنا في الارض المحتلة وأنظار القوى الوطنية وفصائل المقاومة الفلسطينية ليقوم بدور رئيسي في اقامة الجبهة في الارض المحتلة وتوطيدها وتطويرها .

برنامج الجبهة - يجب ان يتضمن برنامج الجبهة هدفين اساسيين :

اولا - تحرير الارض العربية المحتلة بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ وانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة حسب قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

ثانيا - التمسك بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى دياره .

وبالاضافة الى ذلك فان الاحتلال الصهيوني وممارساته يطرح امام هذه الجبهة مهمات كثيرة مثل التصدي لدعوات الياس والاستسلام ومشاريعها المشبوهة والدفاع عن اراضينا المصادرة وقطع الطريق على السماسرة وحماية المقدسات وصيانة الثقافة الوطنية والاقتصاد الوطني واحياء التراث الشعبي الفلسطيني وتبني قضايا ضحايا الارهاب الصهيوني من السجناء والمبعدين ، والدفاع عن القضايا المعاشية للفئات الشعبية وتشجيع مختلف المنظمات الجماهيرية من نقابات عمالية واتحادات للطلبة والنساء والاندية الفنية والرياضية وربطها جميعا في خط واحد موجه ضد الصهاينة .

ان من شان تشكيل هذه الجبهة الوطنية ان يبعث الحماس في صفوف اوسع جماهيرنا الشعبية ويزيد من ايمانها بحتمية انتصارها ويحفزها على النضال من اجل تحرير وطننا المحتل . كما ان هذه الجبهة سوف تقطع الطريق على مزاعم الصهاينة وحكام الاردن عن وجود فراغ مزعوم في ارضنا والذي يسعون لملئه بصنائعهم وعملائهم من الخونة . كما ان هذه الجبهة ستشد من ازر العمل الوطني الفلسطيني في الخارج وتزيد من ارتباطه في الوطن المحتل وقضايا جماهيره .

ان المشاركة في بناء هذه الجبهة الوطنية الفلسطينية هو مسؤولية كل رفيق في حزبنا المناضل . ونحن على كامل الثقة في ان جميع الرفاق والرفيقات سوف يقومون بهذا الواجب الوطني والحزبي على خير وجه . فلنبادر من الان للقيام باوسع الصلات مع كل الوطنيين والدعوة للجبهة وبرنامجها وتبيان اهميتها . وقد دلت الاتصالات الاولية على استقبال الوطنيين الشرفاء من شعبنا المناضل لهذه الدعوة بالحماس والتاييد الحار . وفي هذا حافز جديد لنا لاداء هذا الواجب بشرف .

الحزب الشيوعي اللبناني في طليعة القوى الوطنية التي وقفت الى جانب المنظمات الفلسطينية وحالت دون وقوع الكارثة ثانيه في لبنان

بقلم : منعم جرجوره

لم تعد بخافية على المتتبعين لسير الاحداث التي تعاقبت على لبنان في الآونة الاخيرة المخططات الامريكية والصهيونية والرجعية العربية ، التي استهدفت ولا تزال تستهدف اخضاع لبنان للحلول الاستسلامية واخراجه من التضامن العربي وتحييده عن صف الدول العربية التي تكافح لمحو آثار العدوان الاسرائيلي والاحتلال الصهيوني ولتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة المتعلقة بازمة النزاع الاسرائيلي - العربي في الشرق الاوسط .

الاحزاب والشخصيات الوطنية والتقدمية تفضح المخطط الاستعماري الاسرائيلي

المعركة هي معركة الشعب اللبناني

مراقبة

تغلق الحدود مع لبنان حتى اشعار آخر

سوريا مراقبة

مراقبة

ومن الواضح الان ، واكثر وضوحا بالنسبة لاية فترة سابقة ، ان المقاومة الفلسطينية تشكل العائق الاول في وجه الحلول التآمرية .. ولذلك تريد الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية تصفيتها لتحقيق اهدافها العدوانية .

وعلى هذا الاساس قام حاكم عمان الملك حسين بمذبحة ايلول الاسود سنة ١٩٧٠ بعد تردده في اول الامر وبتشجيع معنوي ومادي من قبل النظام السعودي الرجعي القائم في الجزيرة العربية . ولكن هذا المخطط الدامي لم يقض على المقاومة الفلسطينية فراح واضعوه يبرمجون لمذبحة ثانية أملا في تحقيق ما فشلوا فيه في المذبحة الاولى واضطلع حكام اسرائيل بدور رئيسي في تحقيق هذا الهدف بما كانوا ولا يزالون يقومون به من عمليات عسكرية داخل لبنان وتحركات وحشود على حدوده لتحمل الرجعية في لبنان على تحقيق ما لم ينجحوا فيه من القضاء على المقاومة الفلسطينية . وكانت ضغوط امركا والعربية السعودية من وراء هذا كله تدفع وتشجع اعوانهما في لبنان ، داخل الحكم وخارجه ، لضرب المقاومة الفلسطينية في ايار الماضي . ولكن «العتمة لم تات على قد يد الحرامي» ، اذ وقفت المقاومة موقفا صامدا واعيا ضد هذه المؤامرات . والتهب الراي العام العربي والعالمي ضد عمليات الجيش اللبناني الذي اراد بعض قادته العسكريون المأجورين تصفية المقاومة الفلسطينية واللاجئين تصفية جسدية تامة . وانبرت الاحزاب التقدمية في لبنان تناضل بتصميم وعناد لحماية المقاومة ومنع الكارثة . وقامت هذه القوى الوطنية التقدمية بدور حاسم في المعركة فجندت صحفها ومجلاتها وعقدت الاجتماعات الشعبية والمؤتمرات وقادت المظاهرات ونشرت البيانات والمنشورات تضامنا مع المقاومة وتاييدا لها . وفي طليعة هذه القوى التي تصدت للمؤامرات ومحاولات تصفية المقاومة والقضاء على استقلال لبنان وقف الحزب الشيوعي اللبناني بكافة اعضائه ومنظماته الحزبية يفضح التآمر الاستعماري الاسرائيلي والعربي الرجعي وادت صحيفة هذا الحزب اليومية «النداء» دورها المجيد في هذه المعركة مما أثار الاوساط الرجعية الحاكمة في لبنان ضدها واطلق يد المراقب تشطب ، كيفما اتفق له ، على ما كانت تريد الكشف عنه وفضحه لقرائها ولجماهير الشعب اللبناني باسره . وتبين الصورة اعلاه فعل «الرقابة» اللبنانية بالصحف وشدة نكيرها على جريدة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» . والصورة ماخوذة عن الصفحة الاولى للعدد الصادر يوم الاربعاء ٩-٥-٧٣ ، ولبنان في اشد المحنة .

وبالاضافة الى مساهمة الحزب الشيوعي اللبناني الكبيرة في الجهود المشتركة التي بذلها تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، والتي اثمرت منع الكارثة ومساندة حركة المقاومة الفلسطينية ، كان اعضاء الحزب ومنظماته في المدينة والقرية يقفون في طليعة هذا النضال المشرف . وللنضال بكافة الوسائل لوقف المجازر ومساندة المقاومة الفلسطينية ، اصدرت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت في حينه بيانا قالت فيه :

يا جماهير شعبنا ،

«ان السلطة اللبنانية تؤكد مجددا اشتراكها الفعلي في التآمر على المقاومة الفلسطينية وجماهيرنا الشعبية» .

وجاء في هذا البيان ايضا : «ان المجزرة الدموية تحصل بعد مرور ايام من تنفيذ اسرائيل وعملائها لمخطط اغتيال قادة المقاومة في قلب عاصمتنا بيروت» .

ثم خاطب البيان جماهير الشعب قائلا :

«ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في بيروت ، اذ تشجب مواقف السلطة ، تحذر من مغبة الاستمرار في تنفيذ مخططها الاجرامي وتدعو جميع الوطنيين والتقدميين في بيروت عامة ، وفي المنطقة الغربية خاصة ، المعروفة بتقاليدها الوطنية ، لتاكيد التحامها الفعلي مجددا مع المقاومة الفلسطينية» . واختتم البيان بشعارات : «لتسقط المؤامرات الدنيئة على المقاومة الفلسطينية وجماهيرنا الشعبية» ، «عاش تلاحم الجماهير اللبنانية مع الجماهير الفلسطينية» . كما اصدرت منظمات الحزب الشيوعي اللبناني في «الجبل» وسهل البقاع بيانات على هذا النسق .

واليوم ، ولبنان يجتاز مرحلة دقيقة من ازمة الحكم يضطلع الحزب الشيوعي اللبناني بدوره الوطني والدعوة لتشكيل حكومة وطنية تحفظ للبنان حرياته واستقلاله ومشاركته للدول العربية في مقاومة الامبريالية وعملائها في الشرق الاوسط ، والوقوف في الصف العربي لمحو آثار العدوان ومساندة المقاومة الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

والحزب الشيوعي اللبناني ، الذي يضم في صفوفه خيرة ابناء الشعب اللبناني من مختلف الطوائف ، هو مثل حي لهذا التلاحم الذي تجاهله الرئيس القذافي في خطابه الاخير عندما هاجم ما اسماه بالتسلط الطائفي على لبنان منكرا على ابناء هذه الطوائف وحدتهم ونضالهم المشترك في خدمة لبنان والقضايا العربية وقبل كل شيء آخر قضية الشعب العربي الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية . فتحية للحزب الشيوعي اللبناني ولاعضائه ولدوره المكافح والجريء .

● ١٨٠ عامل في مصنع «كيشت» في رمات غان يتهددهم خطر البطالة ● العمال يطالبون بضمان مستقبلهم وحقوقهم الاجتماعية

رمات غان - منذ اكثر من اسبوعين وعمال مصنع «كيشت» للنسيج يكافحون خطر البطالة وفقدانهم العمل وحقوقهم الاجتماعية الاخرى ، بعد أن أصبح واضحا أن ادارة المصنع تنوي اغلاقه واقامة مصنع جديد في مكان اخر .

ويوم الخميس الماضي أغلق العمال ، وعددهم ١٨٠ عاملا ، ابواب المصنع ليمنعوا خروج البضائع منه احتجاجا على نية الادارة ان تغلق المصنع . ويطالب عمال «كيشت» الادارة بضمان حقوقهم الاجتماعية والنقابية ، خاصة وان قسما كبيرا منهم يعمل سنوات عديدة في المصنع وضمان اماكن عمل لائقة لهم .

هذا وكانت صحيفة نقابية من اتحاد اصحاب الصناعة نشرت ان صاحب مصنع «كيشت» سيقيم مصنعا جديدا في «اوفكيم» بعد اغلاق مصنعه في رمات غان . اضف الى ذلك أن ادارة المصنع لم تجلب مواد خاما جديدة للمصنع الامر الذي اكد شكوك العمال بأن المصنع سيغلق قريبا .

وقرر العمال في اجتماع صاخب، يوم الخميس الماضي ، انهم سيواصلون الكفاح حتى يضمن مستقبلهم .

وكما في معظم الكفاحات العمالية هرعت الشرطة للتدخل ونجدة اصحاب المصنع . فقد حضرت دورية شرطة واخذت معها عددا من اعضاء لجنة العمل وقالت لهم ان تصرف العمال غير قانوني . اما القاء العمال بين فكي البطالة وفقدانهم الحقوق الاجتماعية فامر لا تعترض عليه الشرطة ولا تعتبره منافيا للقانون .



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين يعكف على بناء الحزب الماركسي

قلنا ان كتاب لينين «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين الديموقراطيين ؟» لعب دورا بارزا في مكافحة حركة الشعبيين وابان للثوريين الروس والطبقة العاملة الروسية طريق النضال والنصر الصحيحة الوحيدة .

وقد كتب احد رجال الحركة الثورية ، س.أ. ميتسكيفتش في مذكراته مبرزا اهمية الكتاب بقوله : «... بعد صدور هذا الكتاب زادت شعبية فلاديمير ايليتش لينين ومكانته بين الماركسيين. وعرف الاتجاه الماركسي الروسي الناشيء انه لقي في شخصه قوة سياسية ونظرية عظيمة» .



ناديجدا كروبيسكايا

كان على لينين ان يناضل نضالا شديدا لاضد الشعبيين فحسب بل ضد من يسمون «بالماركسيين الشرعيين» ايضا . وكان هؤلاء جماعة من المثقفين البرجوازيين يكتبون عن الماركسية في جرائد ومجلات شرعية ، اي مسموح لها بالصدور من قبل الحكومة القيصرية وكانوا في سعيهم الى تكييف الماركسية مع مصالح البرجوازية يرفضون النضال ضد الانظمة الراسمالية وينبذون المحتوى الثوري للماركسية ، اي المحتوى الثوري للماركسية ، اي مبادىء وتعاليم النضال الطبقي والثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا .

ولكن لينين رأى امكانية التعاون معهم لانهم كانوا يهاجمون الشعبيين في الوقت الذي كان ينتقد فيه اراءهم وافكارهم . كما انتقد ايضا الماركسيين المقنعين وكشف معدنهم الليبرالي البرجوازي .

وخلال كل كتاباته ونشاطه السياسي والنظري عمل لينين على تعليم الماركسيين دائما ، ضرورة المحافظة على نقاوة التعاليم الثورية ومكافحة كل مظاهر تشويهها وتحريفها .

وعكف لينين بحماسة على بناء الحزب الماركسي الثوري فاقام صلات مع العمال الثوريين الطليعيين في كبريات المصانع : ف.ا. شيلغونوف ، ا. ف. بابوشكين و ن.ي. ميركولوف وغيرهم وكانوا ممثلين مرموقين للطبقة العاملة الروسية عملوا وناضلوا الى جانب لينين وبنوا بقيادته الحزب .

وقد اعار لينين اهمية كبرى تنمية وانشاء الكوادر العمالية الثورية منظمي الحزب البروليتاري . فكان يقود الحلقات العمالية . وكانت الدروس تجري في منازل العمال الطليعيين من امثال بابوشكين الذي اصبح فيما بعد شخصية بارزة من شخصيات الحركة العمالية الروسية، وقال عنه لينين ، انه «مفخرة الحزب وبطل الشعب» . وكتب مرة يقول : «ان كل ماانتزع من الحكم المطلق القيصري انتزعته ، حصرا ، الطبقة العاملة التي يقودها اناس مثل بابوشكين» .

وكان لينين يحسن شرح اعقد المسائل من تعاليم ماركس ببساطة وبشكل مفهوم . وكان يسعى دائما لجعل هذه التعاليم قريبة الى مدارك العمال ومفهومه لديهم ، وهكذا يربطها بمسائل حياة البلاد اليومية وحاجات الجماهير العاملة .

وقد كتب بابوشكين في ذكرياته عن الدروس التي كانت تجري في حلقة لينين ، كتب يقول : «كانت محاضراتنا ممتعة جدا وحية .... وكنا جميعا منشرحين من هذه المحاضرات ونبدي دائما اعجابنا بعقل محاضرنا» .

وكان العمال يحبون لينين حبا جما ، فقد كان قريبا الى قلوبهم متحسسا لحاجاتهم . وكان يدرس بدقة ظروف حياتهم وعملهم ويتمعن في كل مايشغل بالهم من قضايا .

كتبت كروبيسكايا ، رفيقة حياة لينين ، التي تعرف عليها في عام ١٨٩٤ وكانت مدرسة في احدى مدارس الاحد المسائية للعمال ، كتبت تقول :

«كان فلاديمير ايليتش يهتم بكل صغيرة تعطي صورة عن حياة العمال ويسعى على اساس الخطوط الصغيرة المتفرقة ان يحيط بحياة العمال كلها وان يجد ما يمكن الامساك به لكي يمارس الدعاية الثورية بشكل افضل» .

وكان لينين يبين بالامثلة المفهومة كيف يجب تطبيق الماركسية في الحياه ودأية وسائل يجب النضال ضد الراسمالية والحكم المطلق .

وكان اول من طرح مهمة الانتقال من نشر الماركسية في وسط ضيق من العمال الطليعيين الى تحريك الجماهير الواسعة وتجنيدها في المعركة وربطها بالحركة الثورية . ولعبت دورا كبيرا في انجاز هذه المهمة كتيبات ومنشورات لينين .

كل هذا مكن لينين من ان ينمو في بطرسبورغ بين البروليتاريين الاصليين كقائد للطبقة العاملة ، كمنظم وزعيم لها .

في العدد القادم (لينين يؤسس «اتحاد النضال لتحرير الطبقة العاملة») .

نوابنا يستجوبون الوزراء

بدو رفح ● السكن في عكا القديمة
● مقتل الفتاة البدوية بالقرب من ديمونه
● معاملة الشرطة لمواطنات من «معبراة»
نوف يام في هرتسليا ..

القدس - لمراسلنا البرلماني، قدم النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون استجوابات الى الوزراء حول المواضيع المذكوره اعلاه وغيرها .

الضغط على بدو رفح

ففي مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب في «بيت سوكولوف» (١ - ٧) ذكر الشيخ صباح عبد الله السلايمة ان ضغطا وجه الى البدو القيمين في مشارف رفح ليتنازلوا عن اراضيهم التي اعلنها الحاكم العسكري مناطق مغلقة .

وقد سأل النائب ليفنبراون وزير الدفاع : هل ادعاء الشيخ المذكور صحيح؟ ولماذا لا يسمح لهؤلاء البدو بفلاحة اراضيهم واستغلالها بشكل حر خلال ساعات النهار ؟ ولماذا لا تعاد جميع اراضي البدو في مشارف رفح الى اصحابها ؟

مقتل شابه بدويه

وجاء في صحيفة معاريب بتاريخ ٢ - ٧ - ٧٣ ان جنديين اتهمابقتل شابة بدوية باطلاق الرصاص عليها بدون اذن من مدفع رشاش من نوع عوزي من موقع بالقرب من ديمونه .

ووجه النائب الشيوعي ليفنبراون الى وزير الدفاع اسئلة استفسارية عن سبب الحادث وعن مدى صحته، قائلا :

هل للوزير علم بذلك ؟ وهل حققت الشرطة العسكرية في الحادث؟ وماذا كانت نتائج التحقيق ان صح وجرى مثل هذا التحقيق ؟ وما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟ وهل مسموح للجنود ان يتدربوا بسلاح حي خارج الاماكن المعينة لهم وفي غير الاوقات المخصصة للتدريب وبدون مراقبة المسؤولين عنهم وعن مثل هذه التدريبات ؟

المباني المتداعيه في عكا القديمة

يقطن سكان من عكا القديمة في بيوت متداعية ومزدحمة بشكل خانق وبحيث لا تصلح هذه البيوت للسكن، فالجدران متصدعة وتكسوها الرطوبة وتمر انابيب المجاري بجوار المطابخ وغير ذلك ..

وطالب النائب ليفنبراون وزير الاسكان بأن يرد على الاسئلة التالية:

هل لدى الوزير علم بأن هناك مشاريع لاخلاء هذه الدور من السكان؟ وما هي الحلول المقترحة لهؤلاء القاطنين ؟ وهل هناك برنامج لبناء مساكن شعبية لسكان عكا القديمة في المدينة التي سكنوها منذ اجيال ؟

الى وزير الشؤون الاجتماعية

ووجه النائب ليفنبراون الاسئلة التالية الى وزير الشؤون الاجتماعية:

١ هل شهادة انهاء دورة في مدرسة مؤسسة «مجدال اور» في كريات حاييم تؤهل صاحبها للعمل ؟

٢ ماذا تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية من اجل ضمان عمل للذين ينهون دورة تدريب ؟

٣ ماذا عملت وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية بالنسبة للذين انهوا الدورة ولم يتمكنوا من الحصول على عمل؟

طرد حامل وحماتها من البيت

نشرت جريدة «يديعوت احرونوت»

- البقية على صفحة ٤ ع ٦ -

وشر البلية لا يضحك

يهود جورجيــا مثل الحريق بالزرع

يقول مثلنا العامي « لا تعرف خيري الا بعد ان تجرب غيري » . هذه العبرة التي بدأ يهود جورجيا يتلقونها على جلودهم . فقد هربوا من الاشتراكية ليسقطوا بين ايـــدي الشرطة ولاضراب عن الطعام ثم البحث عن باب للهرب من جنة النعيم الصهيونية . والانباء عن يهود جورجيا تتردد يوميا في الصحف . ومن الاخبار المثيرة خبر سكان كرمئيل ، بلدة الاستيعاب الجديدة في منطقة الشاغور .

فقد ورد في الانباء ان ما لا يقل عن ثلاثين عائلة من بلدة كرمئيل نجحوا في مغادرة البلاد دون ان يشعر بهم احد . ومن الانباء المثيرة التي توردها الصحف ان هناك منظمة تمول سفرهم الى الخارج .. وجاء في احدى الروايات ان ارسالية تبشيرية هي التي تقوم بهذا العمل .. وهذا الحادث لا يزال يثير قلق السلطات ودوائر الهجرة الى اسرائيل ، خصوصا وان الهاربين من كرمئيل هم من يهود جورجيا .

وجاء في نبأ آخر ان مهاجرين من يهود جورجيا تظاهروا امام الكنيست في الاسبوع الماضي مطالبين بالعودة الى الاتحاد السوفييتي . وقد اعتقلتهما الشرطة بحجة انهما « اخلا بالنظام » . وهرب العديد من هؤلاء المهاجرين من اسرائيل ، واصرارهم على العودة الى وطنهم الاتحــــاد السوفييتي ، اصبحا يقلقان السلطات الحاكمة في اسرائيل خصوصا وان هذا الهروب يطعن الدعاية الصهيونية في الصميم .

ومن انباء يهود جورجيا ان ٤٧ منهم اعلنوا اضرابا عن الطعام في اشدود يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، بسبب فصلهم من العمل في الميناء . وتضامنا مع المضربين تظـــاهر اكثر من الف مهاجر جورجي في البلدة واستولوا على دار البلدية ومجلس العمال ومكتب العمل ودائرة التأمين القومي، واغلقوا ابواب الميناء ووضعوا الحواجز في الطرقات ... وهرعت الى البلدة قوات كبيرة من الشرطة لقمع الاضطرابات في البلد . هكذا كان يفعل عمال روسيا قبل الثورة من اجل العمل والخبز . وامام خطر تفاقم الاضطرابات اضطرت السلطات الى الغاء أوامر الفصل واعادة المفصولـــين الى اعمالهم . وعقبت صحيفة « عل همشمار » على ذلك بقولها انه لولا تراجع السلطات لحدث في البلدة ما لم تحمد عقباه !

ولمناسبة ذكر الحديث عن الفصل من العمل ، فان من عواقب سياسة التضخم هو حدوث ازمة اقتصاديـــة ، اصبحت على الابواب . ومن عواقب الازمة الاقتصاديــة البطالة . فتصوروا من فضلكم كيف تتفق الهجرة والغلاء والبطالة ؟ وكيف يكون « الاستيعاب الانساني » انسانيا اذا كان على حساب تجويع عمال هذه البلاد وخنق انفاسهم من اجل استيعاب مهاجرين لن يستطيع نظام الاستغلال والحروب والتمييز حل مشاكلهم ، وتعويضهم عما فقدوه بالهروب من الاشتراكية .

((فرص)) مشبوهــة

نشرت « الانباء » على صفحتها الاولى يوم الجمعة الماضي اعلانا عن فرص للذين يبحثون عن فرص عمل خارج البلاد . وان هناك وظائف شاغرة تنتظرهم في اميركا وكندا وايرلندا الخ ...

والاعلان مذيل بتوقيع وكالة عنوانها في بريطانيا .. والواضح ان هذه الدعاية موجهة الى الشباب العرب .

وقصة هذا الاعلان هي انه قبل ان صدر في جريـــدة « الانباء » ، تلقت صحيفة الاتحاد الشيوعية رسالة من الوكالة الانجليزية ، وربما تكون وهمية تماما او من صنـــع الرابي كهانا ، تعرض على جريدة الاتحاد نشر الاعلان لعدة مرات بالحجم الذي تختاره الاتحاد وان تقدم كشفا بالحساب الى الوكالــة .

وقد رفضت ادارة الاتحاد هـــذا العرض ، باعتباره جزءا من مؤامرة ترحيل العرب عن البلاد وخصوصا عناصر الشباب منهم ، ليلحق بهم الآباء والاهل فيما بعد لجمع الشمل في بلاد المهجر .

وفي اعتقادي ان هذا الاعلان في جريدة « الانباء » مشبوه جدا .. والفرص التي يتحدث عنها ليست مضمونة ، لان لا احد يتعهد بايجاد العمل للراغبين في الهجرة .. وكلّ ما في الامر ان هدف الاعلان هو التشجيع على الهجرة لا اكثر ولا اقل ، فاحذروه .

نــــائب + ميني جيب = كتلـــــة

في الايام الاخيرة قامت الكنيست وقعدت أثناء مناقشة احتجاج تقدمت به كتلة المتدينين ضـــد التنورة القصيرة لسكرتيرة احد نواب الكنيست . وطالب المتدينون بمنـــع سكرتيرات الكتل من دخول الكنيست بالميني جيب احتراما لهيبة البرلمان . وفي الاسبوع الماضي اهتمت الصحف ومصلحة التلفزيون بموضوع التنورة القصيرة وآداب البرلمان فاستدعوا السكرتيرة الى استوديوهات التلفزيون واحضروا مسطرة وقاسوا المسافة بين ركبة السكرتيرة وذيل التنورة فظهر ان المسافة بينهما ٢٠ سنتمترا . وهذا هو الحد المقرر لتنانير الجنديات في الجيش . وسجلت الصحف هذا الرقم .

الا انه نتيجة لاحتجاج المتدينين اخذ مراقبو النظام يمنعون السكرتيرة من التجـــول في ردهات الكنيست ومن الدخول الى المقصف المعد للنواب . غير ان النائب المسؤول عن السكرتيرة ادخلها في معيته رغم الاحتجاج . ومن المتوقع ان تضطر الكنيست الى توبيخ النائب واتخاذ قرار اما بمنع السكرتيرة من الدخول الى الكنيست واما بتطويل التنورة .

أما حسب الموضة الدارجة في البلاد ، في هذا الصيف ، فان قصر التنورة قد اصبح ٥ سنتمترات تحت الخصر ، اي ما يعادل ٤٠–٥٠ سنتمترا فوق الركبة وفقا لطول صاحبة التنورة .

وتعتبر دوائر السياحة ان قصر التنورة هو آحد عوامل تشجيع السياحة الى اسرائيل خصوصا من شرقي النهر . وقد ابرزت الصحف ان سائحا عربيا على بلاج تناتيـــا لم يتمالك نفسه فخف الى جانب فتاة بالبكيني وطلب الى زميله ان يلتقط له صورة وهو بجانبها ليحتفظ بها للذكرى !

وهناك من يخشى ان يؤدي اتخاذ قرار في الكنيست بمنع التنورة القصيرة الى تقليص عدد النواب المشتركين في الجلسات ، او الى تقليل حماس المرشحين في التسابق على مقاعد الكنيست .

غير ان اثارة الضجة حول التنورة ، عشية الانتخابات قد سلطت انوار الصحف والتلفزيون على نائب جماعـــة « كماس » في الكنيست التي نسيها الرأي العام . والتذكير بها يعود فضله الى التنورة القصيرة . فنائب + تنورة قصيرة = كتلة . كتلة تحتل انباؤها الصحف ولو حول موضوع الميني جيب . وماله !

صليبا خميس

فضيحــــة الجــوع في اســـرائــيل

اطفـــــال ينامــــون عـــلى الطــــوى وحكومــة تهــــدد !

برنــامج تلفزيـــوني يشـــير الوزيـــر سبير و ((معاريب)) .

القدس – كشف التلفزيون الاسرائيلي في مستهل هـــذا الاسبوع ، في برنامج خاص عن الفقر في البلاد ، حقائـــق مذهلة عن اطفال ينامون وهم جياع ويفترشون الارض او كل ٣ في سرير واحد في بيوت هي اشبه بالزرائب ، وكل غذائهم اليومي ، في الصباح والمساء ، كسرة خبز وكأس شاي .



الفتاة الجائعة – ميره نداف

وقد اثار هذا البرنامج ، الـــذي اظهر اسرائيل الاخرى الجائعــــة والفقيرة ، ضجة واسعة بين الرأي العام الاسرائيلي . فجن جنـــون السلطات ، التي أفزعها انـــكشـــاف هذه الحقيقة ، التي يدركها الكثيرون ولكن السلطات تسعى الى طمسهـــا واخفاء معالمها . وكما يبدو فـــان أكثر ما يزعج السلطات أن الحقائق المذهلة انكشفت عشية الانتخابات ، وانها تشكل ادانة دامغة لسياستها وتشير بأصابعها العشر متهمــــة الحكومة ومحملة اياها مسؤولية هذه الاوضاع .

ووزير المالية سبير ، الـــذي يمسك بزمام الحل والربط في كــــل ما يتعلق بالمسائل الاقتصاديـــــة والاجتماعية ، هب كالمذعور لينفـــي الحقـــائق التي اوردهــــا البرنامج التلفزيوني المذكور . فبدلا مـــن أن يخرج بالاستنتاجات المطلوبة ويعلن عن استعداده ورغبته في العمـــل على وضع حد للفقر والجوع الذي تحدث عنه الاطفال هدد المسؤولين عـــن اخراج البرنامج بالويل والثبور وباشد العقاب . وقال سبير أمس الاول في حفل منحه لقب مواطـــن شرف في مدينـــة اللد في الذكرى ال – ٢٥ « لتحرير » المدينة ، قـــال ان البرنامج كله « كذب وتلفيـــق » ، واعلن بكل تفاخر : « لا يوجد جوع في اسرائيل (!!) وقال أن الحكومة ستعمل في المستقبل على منع عرض مثل هذا البرنامج .

وكتب مراسل « عل همشمار » في نبأ له أمس ان الفتاة التي قالت في التلفزيون انها جائعة ، واسمهـــا ميره نداف ، وعمرها ١٦ سنة وهي من حي نحلؤوت في القدس ، هددت بالانتحار لان بعض وسائل الاعــلام ((معاريب)) مثلا) والمسؤوليـــــن يحاولون تكذيبها .

وقال مراسل ((عل همشـــار)) أن ما كتبته ((معاريب))(١١ – ٧ – ٧٢) وزعمت فيه أن عائلة الفتــــاة تتقاضى معاشا شهريا قيمته ١٦٠٠ ليرة ، أثار سكان الحي وأغضبهم .

وذكرت الفتاة أن مكاتب ((معاريب)) الذي كتب هذه المزاعم وغيرها ليفند ما قالته الفتاة ، قابلها وقال لها ((ألا تخجلين من القول أمـــام عدســـة التلفزيون انك جائعة ؟)) وردت عليه ميره نداف بقولها ((هذا هو الواقع ولماذا أخجل وانا جائعة .

وقالت الفتاة أن مكاتب ((معاريب)) قال لها انه سينشر صورتهـــا وهي بالبكيني ويكتب تحتها ((هـــذه هي الفتاة الجائعة)) ولجأ الى أساليب اخرى ليظهر عدم صحة اقوالهـــا !!

واعترف وزير الشؤون الاجتماعية حزاني في رسالة الى رئيسة الحكومة ، بأن العائلتين التي ورد الحديث عنهما في البرنامج التلفزيوني تعيشان فعلا في ضائقة اقتصادية خانقة . ولكـــن الوزير أنكر أن الوضع وصل الى حد الجوع .

وقال نائب رئيس بلدية القدس في تعقيب على الضائقة الاقتصاديـــة في المدينة : ان هناك ٢٠٠٠ عائلة تقريبا تعيش في ضائقة اقتصادية وتعاني مـــن سوء تغذية .

رؤساء الطائفة الدرزية يحتجون

على كتاب « الدروز في اسرائيل »

الكتـــاب تشويــه لتـــاريخ الدروز المجيد

أما الحكومة فتطبل وتزمر للكتاب ومؤلفـــه

تل أبيب – نشرت صحيفة « دافار » ، يوم الخميـــس الماضي ان الرؤساء الروحانيين للطائفة الدرزية في اسرائيل قرروا المطالبة بحظر نشـــر الكتاب الجديد عن الدروز الذي نشره مؤخرا « الكاتـــب والصحفي » مصباح الحلبي بعنوان « الدروز في اسرائيل » بدعوى أن الكتاب يتناقض مع مبادىء الديانة الدرزيـــة ولايتفق مع التاريخ الجديـــد للطائفة الدرزية .

وذكرت « دافار » أن هذا القرار اتخذ في اجتماع خاص اشترك فيـــه كل رؤساء الطائفة الدرزية ويضمنهم رئيسها الروحي الشيخ امين طريف .

وقالت ان المشتركين في الاجتماع أعربوا عن استنكارهم للكتاب وطالبوا بحظر نشره . وبعثوا كتابا بهـــذا الخصوص الى وزير الاديان ، ووزير الثقافة ، ومستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والى الشرطة والى مؤلف الكتاب .

والجدير بالذكر أن الاذاعـــــة الاسرائيلية ومختلف الصحف الحكومية طبلت وزمرت لهذا الكتاب على اعتبار أنه يتحدث عن التعاون المشترك بين الطائفة الدرزية والشعـــب اليهودي ويتضمن « بحثا تاريخيا واسعا » عن حياة الطائفة الدرزية وعاداتهـــــا وتقاليدها ، كما يتضمن صورا تنشر لاول مرة .

وقد اقيمت لمؤلف الكتاب حفلـــة تكريم في حيفا حضرها عدد كبير من الشخصيات اليهودية والعربية .

بيـــع ((اتوكـــارز)) لمتمولــين أجـــانب

تل ابيب – مصنع « أوتو كارز » لانتاج السيارات في كرمئيل والكراج التابع له في حيفا تقرر بيعهمـــــا لمتمولين من الولايات المتحدة والمانيـــا الغربية ولرأسماليين اسرائيليين .

وذكرت « عل همشمار » ، التي اوردت النبأ ، يوم الخميس الماضي ، ان المصنع سيواصل الانتاج ولن يتم اغلاقه ، كما كان متوقعا من قبل .

ومصنع « اوتو كارز » عانى في السنوات الماضية من تلاعب ادارتـــه واصحابه ، الامر الذي الحق بـــه خسائر مالية تقدر بعشرات ملاييـــن الليرات ، غطتها الحكومة (بالطبع من ضرائب المواطنين) . وقد افشل كفاح العمال ، الذين رفضوا اغلاق المصنع خوفا من القائهم الى سوق البطالة ، مخطط اغلاق المصنع .

حتى متى يستمر

بنـــاء مسجد العجمي بيافا

بقلم : مصطفى سيف (يافــــا)

على الرغم من مرور اكثر من ثلاث سنوات على قيام المسؤولين بهـــدم مسجد العجمي بيافا فلا يزال المصلون يصلون تحت عريش اقاموه لهم على المقبرة اللاصقة لمكان المسجد المهدوم . واحتج ابناء الطائفة يومها بشدة على هذا الهدم التعسفي وارسلوا العرائض للمسؤولين في وزارة الاديان مطالبين باعادة بناء المسجد حالا من الاموال التي يدرها الوقف الاسلامي المنهوب . واجاب ممثل الوزارة على هـــــذا الطلب بان المسؤولـــين يواجهـــون صعوبات في (ايجاد) متعهد مناسب يقوم بالبناء . وهذه بالطبع حجـــة مضحكة . واضطر ابناء الطائفة الى ايصال الامر للكنيست بواسطة النائب الشيوعي الـــــذي قـــــدم استجوابا لوزير الاديان احتج فيه بشدة على هذا الهـــدم التعسفي وطالب باعادة بناء المسجد حالا .. ولم يجد المسؤولون مناصا للتهرب وعندها (وجد) من يقوم بالبناء .

ومنذ ١٢–٢–٧٢ حتى اليوم فان هذا البناء الصغير لم ينته بعد والسبب هو مماطلة المسؤولين في دفع تكاليف البناء المتفق عليها للمقاول العربي . وقد اضطر الاخير الى دفع التكاليف من جيبه للعمال وهو يطالب المسؤولين بدفع مبلـــغ مئتي الف ليرة حتى يستطيع الاستمرار في العمل . ومع ان السنة سنة انتخابات فلا ينتظر ان يفتتح المسجد الا في اســـبوع الانتخابات (باحتفالات) دعـــائية للحزب الحاكم الذي (تفضل) وبنى مسجدا للمسلمين !! ويتنافس الان على الاصوات العربية كما هي العادة جميع الاحزاب الصهيونية وخاصـــة احزاب التجمع والمتدينين . وقبـــل اسابيع زار الحي وزير الاديـــان فاستقبله الاعوان استقبال الفاتحين في (النادي الاسلامي) ولاظهار الولاء والتملق عطلوا الدراسة في المدارس واحضروا التلاميذ لاستقبالـــه . وافتتح الوزير الدعاية الانتخابيـــة لحزبه ، كالعادة ، بالوعود الخلابة التي اعتاد الناس على سماعها في كل معركة انتخابات ولم يتحقـــق شيء منها بعد الانتخابات الا بالضغـــط عليهم واحراجهم ، ومن جملة الوعود التي سمعناها بناء المساكن لسكان حي العجمي الذين يقاسون الامرين من تدهور وضع السكن في ذلك الحي المهمل من كل عناية .. امـــا اين سيكون البناء فلا يعلم ذلك سوى المسؤولين الذين كـــل مشاريعهم مكرسة لتيئيس العرب وترحيلهم .. ولا ينسى احد انهم كالوا مختلف الوعـــود في مناسبات كثيرة ولم يحققوا شيئا منها .

و طالب السكان بالحاح بحــل مشاكلهم الملحة وهي : اعادة الوقف المنهوب * نقل السكان المتضررين من المساكن الخطرة الى مساكن غيرهــا قبل حلول فصل الشتاء وخصوصــا الشبان الذين لا يستطيعون الزواج لعدم وجود مساكن لهم * فتـــح المسجد حالا للمصلين * دفـــع المستحق للمقاول حتى تمكن من انهاء العمل في البناء الذي لم ينته منذ بدء العمل * ايقاف بيع المقـــابر والمساجد ومـــا تبقى من اراضي الوقف الاسلامي * زيـــادة رواتب رجال الدين المتدنية ودفعها كل شهر * دفع مخصصات للعجزة والارامل من ابناء الطائفة من اموال اوقافهم التي تكفي لاعاشة جميع ابنــــاء الطائفة في البلاد * فتح ملاجىء لهؤلاء العجزة كما وعدوا في كل معركـــة انتخابات .

والجدير بالذكر ان هناك اتفاقا بين المسؤولين في شركة العميدار وما يسمى باللجنة الاسلامية ، انه في حالة موت احد من ابناء الطائفة ، ليس له من يرثه ، ان تعطى غرفته لآخر ممن ليس له مسكن او ان سكنه خطر . ولكن المسؤولين اخلوا بهذا الاتفاق مرارا ، وحــــدث في الاسابيع الاخيرة ان احد العجزة توفي وسلمت غرفته للمدعو كمال العاصي الذي لا سكن له ، ولكن فجأة حضرت الشرطة بطلب من العميدار واخرجته من الغرفة بالقوة مع زوجته واطفاله واعتقلتهم جميعـــا مع عفشهم ولم يطلق سراحهم الا بعد احتجـــاج اقربائهم لدى وزير الاديان عنـــد زيارته للحي ، الامر الذي احرجه كثيرا وجعله يضع اللوم على العميدار الذي (اخل) بوعده كما قـــال حضرته .

قضية الكهرباء في شفاعمرو

الشركـــة ترفـــع التكاليـــف مـــن مليـــون و ٣٠٠ الـــف لـــيرة الى ٣ ملايـــين لـــيرة !!

شفاعمرو – لمراسلنـــا – عقد اجتماع في حي الفوار ، يوم السبت الموافق ٧–٧–٧٣ ، في بيت الرفيق شفيق خوريه ، عضو البلدية ، وذلك للبحث في قضية الكهربـــاء ، وهي القضية الاولى والملتهبة الان في شفاعمرو ، وبشكل خاص في حي الفوار .

وكانت لجنة الكهرباء في بلديـــة شفاعمرو ، قد عقدت بتاريـــخ ٢٨–٦–٧٣ ، قبل شهر ونصف ، وبناء على طلب من لجنة الفـــوار ، اجتماعا مع ممثل شركة الكهربـــاء للبحث في هذه القضية من جديد .

وفي هذا الاجتماع تقدمت اللجنة بالمطالب التالية :

ان تقوم الشركة بايصال الكهرباء الى كل احياء شفاعمرو ، وتقويـــة الشبكة فيها وذلك بناء على الاتفاقية التي وقعتها الشركـــة رسميا والتي تنص على دفع مبلغ مليـــون و ٣٠٠ الف ليرة للشركة ، وان تدفع البلدية ١٠ بالمئة من هذا المبلغ لبدء العمل .

والمعروف ان البلدية قامت بتاريخ ٢٢–٥–٧٢ بدفع مبلغ ال ١٠ بالمئة للشركة (١٣٠ ألف ليرة) مقابـــل وصل رسمي بالمبلغ من الشركة .

ولكن على الرغم من مضي اكثر من سنة على هذه الاتفاقية فان الشركـة لم تفعل شيئا .

وفي رده على مطالب اللجنة قـــال ممثل الشركة بكل وقاحة ان هــــذه الاتفاقية لم تعد قائمة لان الظروف قد تغيرت ! وان تكاليف المشـــروع اصبحت ، بدون مناقشة ، ٣ ملايين ليرة ! اي بزيادة قدرها مليــــون و ٧٠٠ الف ليرة !!

وعلى ضوء هذا الوضع عقـــــد المجلس البلدي في شفاعمرو جلســـة بتاريخ ٢–٧–٧٣ ، قرر فيها ، بعد مناقشات طويلة ، الموافقة عـــلى مطالب الشركة ، اي ان تكــــون التكاليف ٣ ملايين ليرة .

وتقرر ان يدفع كل من يريـــد الكهرباء مبلغ ٣ آلاف ليرة اذا كـــان بيته بعيدا عن الشبكة ومبلغ ٢٥٠٠ ليرة اذا كان بيته قريبا منها كذلـــك تقرر دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة عن كــل غرفة جديدة يراد ايصال الكهربـــاء اليها .

وفي هذه الجلسة اقترح الرفيـــق شفيق خورية ان تضاف الى قـــرار الموافقة فقرة تقول ان بلدية شفاعمرو توافق على هذا القرار وهي غـــير مقتنعة به ، ولانها لم تجد طريقـــا آخر ، وان المبلغ المطلوب هو مبلـــغ غير عادل .

كل هذه التفاصيل شرحها الرفيق شفيق خورية في اجتماع حي الفوار المذكور أعلاه في بداية الخبر . وقـــد أثارت هذه التفاصيل غضب الحاضرين على تصرف الشركة .

وقرر الحاضرون المبادرة الى جمع التواقيع على عريضة تتضمن كــــل هذه التفاصيل وتقدم الى وزيـــــر الانشاء والتعمير والى كل الكتل في الكنيست والى جميع الصحف المحلية لاطلاع الرأي العام عليها .

جاء موسم الانتخابات

وبدأت الوعود والكلام المعسول

شعب – لمراسلنا – منذ اكثر من عشرين عاما واهالي شعب يعانون من الظـــلم والاضطهاد والتمييز .. ولم نسمع ، خلال هذه المدة الطويلة ، أحدا من ممثلي الحكومة ، « بكى » لاوضاع هـــــذه القرية المؤلمة الا في المواسم الانتخابية .

ففي الانتخابات الماضية للكنيست، سمعنا الكثير من الوعود والكـــلام المعسول عن تطوير قريتنـــا وتحسين اوضاعها ، وخاصة الوعد بتصـــليح الشارع الرئيسي بعد الانتخابــــات مباشرة .

ولكن كل تلك الوعود ، والكلام المعسول ، كانا ينتهيان بانتهـــــاء الانتخابات ولم يكونا الا للضحك على الذقون ولسرقة اصوات الناخبين .

ولم يتم تصليح الشارع الا عــلى حساب اهالي القرية المعــــدمين وباموالهم الخاصة التي جمعوهـــا بعرق الجبين .

واليوم ونحن على اعتاب الانتخابات بدأت زيـــارات « السادة الكرام » وبدأت عملية اطـــلاق الوعود من جديد .

وفي الاسبوع الماضي زار القرية وفد « معراخي » ، برئاسة يـــورم كانس وديبورا زايد . وراح الوفـــد « يتفقد اوضاع القرية » !

وبعد هذا الوفد اطل على القرية « قمر » جديد . وكان هذه المـــرة « قمرا هستدروتيا » بقيادة محمـــد شعبان ومحمد عثمان .

وضحك اهالي القرية .. منهم من ضحك في « عبه » ومنهم من اطلقهـــا ضحكة عالية مدوية .. وتساءلوا : ألم تعرفوا شعب قبل الان ؟

ألم تسمعوا من قبل عن التهديد بترحيل عدد من سكان القرية وهدم بيوتهم وعن اجبار اللاجئين فيها على دفع اجرة مساكنهم عن سنوات طويلة ماضية ؟

ألم تسمعوا عن نهب اراضي القرية وزيتونها من قبل السلطة واعوانها ؟

لماذا اغلقتم نادي الهستدروت في القرية قبل ثلاث سنوات ، وتركتم الشــــــباب يتسكعون في الشوارع والمقاهي ؟

وأين هو فريق هبوعيل الـــذي اصبح من فرق الدرجة الثالثة بدعم مادي ومعنوي من شباب القرية ؟

وأين هي عيادة « كوبات حوليم » التي طالب بها اهالي شعب عـــدة مرات ؟

على اي أساس تحاولون الضحك على الناس وسرقة اصواتهم ؟

ان بامكانكم ملاحقتنا حتى على لقمة عيشنا . أما ان تسلبوا منا كرامتنا وتحطموا معنوياتنا فهذا ما لن تقدروا عليه ابدا .

حتى يـــرد منـــدوب شكـــاوي الجمهـــور على شكـــاوي الجمهــــور ؟

الناصرة – لمراسلنا – بعد سبعـــة اشهر اكتشف مراقب السير عـــلى الطرق ان خطأ وقع بخصوص اجـــرة السفـــر من حي كفار هحورش في الناصرة !!

ففي تاريخ ٢٣–١١–٧٢ ارســـل سكان هذا الحي رسالة احتجـــاج الى وزير المواصلات ، في اعقـــاب زيادة اجرة السفر من ٢٥ الى ٣٥ اغوره والتي اعلن عنها وبدأ العمل بمقتضاها في ١٨–١١–٧٢ .

كما وأرسلت نسخة عن هـــذه الرسالة الى مندوب شكـــاوى الجمهور . وفي حينه جاء رد مراقب السير على الطرق انه هو الـــذي صادق على الزيـــادة بواقع ١٠ اغورات .

وابتدأ مندوب شكاوي الجمهـــور التحقيق في الامر وارسلت اليه عـــدة رسائل وبرقية تحثه على الاسراع في التحقيق ولكن ، حتى الان لم يرسل سعادته اي جواب يذكر فيه نتيجـــة التحقيق .

وفي اواخر حزيران ١٩٧٣ تلقـــت شركة الباصات تعليمات من مراقب السير على الطرق (نفس الشخـــص الذي صادق على زيادة ١٠ اغورات) بوجوب تعديل اجرة السفر من ٣٥ الى ٣٠ اغوره ، وبالفعل بـــدأت الشركة بتقاضي ٣٠ اغوره اجـــرة السفر ، ابتداء من ١–٧–٧٣ .

ويتساءل الاهالي لماذا تهمـــل شكاويهم بهذا الشكل ، وما هـــو سبب مماطلة مندوب شكـــــاوي الجمهور ؟

فكم كلف الاهالي خطأ كالذي وقع فيه مراقب السير على الطرق خـــلال السبعة اشهر الماضية ؟ وما هـــو الضمان في عدم تكرر مثل هـــذه الاخطاء في المستقبل .

ارتفـــاع مخيـــف في حوادث الطــــــرق

٣١٧ قتيــــــلا في نصف ســـنة .

تل ابيب – بلغ عدد قتلى حوادث الطرق ، في النصف الاول من هذه السنة ، ٣١٧ قتيلا ، اي بزيادة ٢٧ قتيـــلا عن عدد القتـــلى في النصف الاول من السنة الماضية .

وبلغت حـــوادث الطرق في هذه الفترة ٨١٥٥ حادثـــا (٧٢١٨ في الفترة المقابلـــة السابقة) اي بزيادة ١٣ بالمئة،

وبلغ عـــدد المصابين ١١٢٠٨، (١٠٢١٨ في الفترة السابقة) اي بزيادة ١٠ بالمئة .

كلمـــا ازدادت صحيفة ((الانبـــاء)) كذبـــا وافتراءا عـــلى الحقيقة كلمــا ازداد القـــراء لهـــا كرهـــا واشمئزازا !

بقلم : عاصم الخطيب

١ – تستطيع وكالــــة ((عتيم)) للانباء ان تبث سمومها في الاخبار التي تقدمها للناس كما تريد ... وتستطيع وريقة ((الانباء)) الحكومية ان تقتبس عن ((عتيم)) ما شاءت... ولكن ، لا ((عتيم)) ولا ((الانبـــاء)) ولا من لف لفهما بقادرين على طمس الحقائق مهما أوتوا من القدرة على الكذب والافتراء .. فتحت عنوان :

((ازدياد المعارضة لزيارة وجهــــاء الطائفة الدرزية للشيخ كنج)) قالت ((الانباء)) بتاريخ ١٤–٦ : (لا تزال هنالك معارضـــة شديدة في القرى الدرزية على جبل الكرمل والجليل الاعلى لزيارة وجهاء الطائفة الدرزية للشيخ كمال الكنج الذي افرج عنه حديثا من السجن) . والسؤال الذي يتوارد على الذهن هو : من هم يا ترى ((وجهاء)) الطائفة الدرزيـــة الذين تعنيهم ((عتيم)) و ((الانباء)) !؟ فاذا كان هؤلاء الوجهاء هم صنيعة السلطـــــات – فهنيئا ((لعتيم)) و ((للانباء)) بهذا النــــــوع من الوجهاء . امـــا الوجهاء الحقيقيون للطائفة الدرزية فهم النفر المخلص لابناء جلدته الذين لا يريقون مـــاء وجوههم على مـــذبح ((الاسياد)) ويدافعون عن ابناء قومهم ويتألمون لآلامهم ويكافحون ضد الظـــــلم والاضطهاد النازل بهم فهؤلاء هــــم الوجهاء وهم خدام الشعب الامناء وهم كثرة والحمد لله وهؤلاء هـــم الذين عملوا على زيارة الشيخ كمال الكنج .

٢ – وتتابع ((الانباء)) اخبارهـــا المسمومة على لسان ((عتيم)) قولها : ((وفي مقدمة المعارضين جماعة من الجنود المسرحين ؟!) ولم تنبئنـــا ((الانباء)) من هم هذه الجماعة ؟!

اذ من المعروف ان الغالبية الساحقة من الجنود المسرحين هم اكثر ابناء الطائفة الدرزية نقمة على السلطات وعلى معاملتها السيئة لهم ، وليت ((عتيم)) و ((الانباء)) تستطيعان لمس هذه الحقيقة ولو مرة واحدة حتى ترعويان عن الكذب والـــدس والالتواء . ونحن نعرف كما تعرف الجماهير الدرزية الاسس التي تقوم عليها صحيفة ((الانباء)) – صحيفة البلاط – ونعرف جيدا حقيقـــة الاهداف التي ترمي اليها .

٣ – عندما غربلنا اخبار ((عتيم)) و ((الانباء)) بغربالنا العربي الاصيل ظهرت الحقيقة التي اقضت مضاجع الاثنتين ومن يقف وراءهما .. ففي الفترة ما بين خروج الشيخ كمال كنج من السجن وبين نشر اخبـــار ((عتيم)) و ((الانباء)) كان الكثيرون من أبناء الطائفة الدرزية قد زاروا الشيخ كمال مسلمين عليه مهنئين ، كما ان العشرات من الشخصيـــات الشريفة الحرة من اخواننا ابنــــاء الطوائف الاخرى في الجليل الغربي الصامد ومن المثلث المكافح سارعوا بدورهم الى زيارة الشيخ كمال كنج ، ولا تزال هذه الزيارات تتوالى على الشيخ . ولا اقول قولي هذا لكي تقتنع ((عتيم)) و ((الانبـــاء)) ، فسيان عندي ان اقتنعتا او لم تقتنعا .. ولا اسرد هذه الحقائق دفاعا عن الشيخ كمال لان سمعة الشيخ الطيبة في حصن حصين .

نوابنـــا يستجوبـــــون – بقيـــــة

في عددنا الصادر في ٢٥ – ٦ – ٧٣ ان امرأة شابة في ال ١٩ من عمرها زوجة لجندي وحامل في الشهـــور الاخيرة طردت هي وحماتهـــا بالقوة على ايدي الشرطة من بيتها الكائن في ((معبراة)) – نوف يسلم – في حرتسليا ، والبيت عبارة عن تخشيبة تملكها شركة ((عميدار)) استولتـــا [illegible]

وسئل النائب ليفنبراون وزيـــر الاسكان :

١) هل حضرة الوزير يعلم بالحادث المذكور ؟

٢) هل صحيح ان الزوجة وحماتها توجهتا الى وزارة الاسكان بطلـــب المساعدة على ايجاد مسكن لهما ولكن دون جدوى ؟

٣) هل مستعد الوزير ان يتوجه الى شركة ((عميدار)) مطالبا بتمكين هذه العائلة من السكن في التخشيبة المذكورة ريثما يعثران على سكـــن ملائم لهما ؟

٤) هل مستعد الوزير ان يحصـــل على توفير مسكن ملائم لهما ؟

تهنئـــة

احر التهاني القلبيـــة الى اسعيد بشـــارات وعروسه بمناسبة زواجهما المبارك .

خلية اللاتين – الناصرة

في السينما: الناس والنيل

نشرنا في عدد سابق خبرا عن فيلم « الناس والنيل » ، وجاء فيه انه يدور حول بناء السد العالي في اسوان . اما ملخص قصة الفيلم فهو كما تورده مجلة « الفكر الجديد » العراقية :

السد العالي هنا ليس مجرد جبل من الكونكريت . انه اختبار لقدرة الانسان على تحدي الطبيعة . ولذلك فان عملية البناء ترتبط بحياة الناس الداخلية ، باخلاقياتهم وعلاقاتهم العائلية . ان معظم الشخصيات شاركت في عملية تحويل مجرى النيل . وفي عملية التحويل يتركز ثقل الفيلم الجمالي والتحليلي . وعملية التهديم القديمة والبناء الجديدة تحدث ايضا في حياة العاملين في السد : الرسامة ناديا (سعاد حسني) ابنة احد المهندسين الكبار في السد تقع في حب الطبيب عزت العلايلي) ثم تتركه لانه قرر العمل في اسوان كأي عامل بسيط . وفي زيارة قصيرة لاسوان تلتقي بالعامل يحيى سعيد (صلاح ذو الفقار) ثم تكتشف فيما بعد انه ليس عاملا انما روائي شهير تنكر في زي عامل لكي يكتب كمتفرج جانبي عن عمال السد .

لكن يحيى لا يستطيع رؤية الواقع الا من افكاره الذاتية وهو ينصح الرسامة بأن لا ترسم ما تراه ، انما ترسم وفق مزاجها النفسي . هذه القصة المحورية تحدث قصص اخرى لذلك المهندس السوفييتي الذي ربطته علاقة صداقة مع شاب نوبي كانا معا اخر من سبحا في مجرى النيل القديم . وكذلك قصة زويا زوجة احد المهندسين السوفييت التي تركت زوجها المهندس السوفييتي وعادت الى موسكو ثم تعود مرةاخرى الى اسوان بعد أن عرفت ان شعورها بالوحدة هو شعور ذاتي معاكس لشعور زوجها بلذة المشاركة الجماعية في العمل .

وقام باخراج الفيلم يوسف شاهين . وفي ذلك تقول « الفكر الجديد » :

لقد اعطى يوسف شاهين كل موهبته للتكنيك المدهش في الاخراج مما افقده القدرة على المتابعة الجيدة للتحولات النفسية التي حدثت في شخصيات ابطال الفيلم . أن الكاتب يحيى يتكشف فجأة كانسان اناني ونذل حينما يحاول اغتصاب الرسامةناديا وكذلك الطبيب امين يقرر العودة الى القاهرة ثم يعدل عن قراره . وهذه التغيرات المفاجئة تحدث في التصرفات دون ان تقدم لنا ثقلها النفسي ولذلك بدت تغيرات مصادفة. كما اننا لا نعرف بالضبط في اي مشهد بالضبط يرفض يوسف شاهين موقف اللامبالاة ازاء الطبيعة ، صحيح انه يقدم لنا استمرار عملية البناءكرد عام لكنها لا تقول ذلك فكل شيء له مجرى خاص والتناقض بين الموقفين هو العامل المتحكم في سير الفيلم ان موسيقى خاشادوريان الرائعةوالتصوير الشاعري وتمثيل عزت العلايلي ومحمود المليجي والممثلين السوفييت تغطي عوامل النقص وتضع الفيلم بين افلام الريادة كشهادة على الصداقة التي صنعت السد وحولت مجرى الطبيعة .

عزت العلايلي وسعاد حسني

نومة فاخرة وهدية فاخرة

قرر شاب وشابة في روما الزواج ، فبدأا التحضير له بجولة على دور الاثاث ، ليختارا اثاث بيتهما المقبل ، وانتهى بهما المطاف الى دار من افخم دور عرض الاثاث الفاخر .. وتنقلا بين الغرف مأخوذين بروعة المفروشات المعروضة ونسيا مرور الوقت فلم يحسا الا وانهما وحدهما في الدار والدار مغلقة عليهما، فاختارا فراشا فاخرا يقدر بمبلغ ضخم ليس في وسعهما دفعه ، واستلقيا عليه حتى الصباح ..

وفي الصباح تجمع جمهور غفير امام الحانوت، ليتفرج على المهاد المريح وفيه محبان نائمان ، وذلك بعد ان رفعت الستائر عن واجهات العرض .

وعندما جاء صاحب الدار ورأى هذا الحشد، ولما عرف سبب هذا التجمع ، اقبل هاشا باشا واهدى العروسين الطاقم الذي ناما عليه ، ذلك لان خمسة اشخاص على الاقل اوصوا على طواقم مثله من الحانوت .

تهذيب فعلا !!

جرى في مدينة جيرسي سيتي الامبركية « اسبوع السلوك المهذب » الذي اشترك فيه خدم الفنادق وباعة المحلات التجارية وسائقو الاوتوبيسات الخ.

هنا وهناك

واختتم الاسبوع بعقد جلسة لجنة التحكيم التي كان الناس ينتظرونها بفارغ الصبر .

غير أن الحفلة انتهت نهاية مؤسفة . اذ ضرب الفاشلون في المسابقة اعضاء لجنة التحكيم والفائزين وحتى بعض الجمهور . وكتبت صحف المدينة في اليوم التالي تقول ان نتائج « اسبوع السلوك المهذب » هي ان ٢٨ شخصا قد نالوا علقة ساخنة .

ذكاء لص ..

اختبر شاب مغربي في الرباط اسلوبا جديدا للسلب بواسطة رزمة ملغومة كاذبة .

فبعد أن دخل الشاب الى صيدلية في العاصمة المغربية وضع على الكونتوار رزمة ملفوفة بورق وقال بصوت عال : « وجدت هذه الرزمة امام الباب ، ثم اضاف ، وكأنني أسمع تكتكة ساعة في داخلها . وانحنى الصيدلي ليستمع الى الدقات وفجأة صاح : انها قنبلة . ثم فر مع الزبائن لا يلوي على شيء. وخلا الجو للشاب فأفرغ محتويات صندوق الصيدلية وترك الرزمة ملغومة التي لم يكن فيها سوى ساعة منبه قديمة .

دكتوراه

الولايات المتحدة ، حصن الامبريالية لا تعاني من تدهور دولارها فحسب ، وانخفاض النفط لديها ، بل تعاني منذ زمن ليس بالقصير من تدهور اخلاقي شامل ...

ومع هذا التدهورالفظيع نجد في الولايات المتحدة من يحاول بحث هذه الظواهر المخزية ، على مستوى اكاديمي ، ومن هؤلاء جورج ستيوارت الذيقدم الى جامعة كاليفورنيا بحثا عن « اللواط في الولايات المتحدة » فحصل على شهادة الماجستير ، واليوم بعد دكتوراه عن « الزنى في الولايات المتحدة » .

ويقول جورج ستيوارت انه قضى ٥٠٠ ساعة في دور الدعارة والبغاء واتصل بالمومسات والقوادين لتكون دراسته من رأس النبع .

الويسكي والزلازل

من المعروف ان كاليفورنيا ، بلد يمر في خط زلازل ، ولا يزال الزلزال الذي منيت به في سنة ١٩٠٦ ، وتهدمت من جرائه مدينة سان فرانسيسكو ، تاركا آثاره المقيتة في نفوس الاهلين . وبين حين وآخر تمنى بزلزال رهيب . ولكن الاهلين اعتادوا على ذلك ولم يعودوا يهتمون كثيرا . وعندما سئل رئيس بلدية سان فرانسيسكو علام لا تصدر البلدية تعليمات احتياطية لدرء اخطار الزلازل عن الاهلين للتقليل من الضحايا ، اجاب ان الناس عندنا تعودوا على هذه الامور ، واذا اصدرنا تعليمات كهذه ، فقد يدخل الهلع في نفوس الاهلين ، فيبدأون في اتخاذ احتياطات هم في غنى عنها، قد تسبب ارتفاع الاسعار، ولا سيما اسعار المنازل في القرى المجاورة ، والماكولات ، ان خير ما ننصح به الاهلين هو الا يتركوا زجاجة ويسكي غالية الثمن على طرف الطاولة او الرف .

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر انكليزي عرف بانه شاعر القصر وهو القائل : الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا .
٢ ـ واضع اول تشريع في العالم .
٣ ـ محتقرون .
٤ ـ نوع من الشرطة ، ووزير دفاع اسرائيلي سابق .
٥ ـ رفضت ، مكان تجمع .
٦ ـ اداة تفجع ، بحر ، اذا جاوز الاثنين شاع .
٧ ـ متفجرات ، ضمير متصل .
٨ ـ مقاصد .
٩ ـ ...... كثير .

الكلمات العمودية

١ ـ شاعر مصري واضع قيس وليلى وغيرها .
٢ ـ احتفال كبير .
٣ ـ نجوم ، ضمير المتكلم .
٤ ـ يحدث رنينا ، عكسها وزن فارسي في الشعر .
٥ ـ الاسم الثاني لمؤسس الكشافة ، يعمل في البحر .
٦ ـ سلطان عربي ، عملة يابانية .
٧ ـ حرف متكرر ، مدينة مراكشية، كلمة تضجر .
٨ ـ عصري .
٩ ـ مليحات ، رب .

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ ـ ربيع الاول
٢ ـ اوبر
٣ ـ باربباروسا
٤ ـ سهيل ادريس .
٥ ـ بتن ، اسباب
٦ ـ يم ، ا ا ى ي
٧ ـ راد ، ارميت
٨ ـ منيا ، هل
٩ ـ بيت دار ، دم .

الكلمات العمودية

١ ـ روبسبير
٢ ـ اهتمامي
٣ ـ بطرين ـ دنت
٤ ـ بل ، يد .
٥ ـ ا متكرر
٦ ـ لورد سي
٧ ـ ابو ربيعة
٨ ـ سوريا مبشرة ، بلد .
٩ ـ اسبات .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انقذوا التماسيح

اشتهر مصب نهر غانغ منذ وقت بعيد كمكان يعيش فيه اكبر التماسيح في العالم . ويبلغ طول بعضها حوالي ستة امتار . وقد اشتهرت هذه التماسيح الهندية كذلك بشراستها للغاية فهي تهاجم احيانا صيادي السمك .

غير ان عدد التماسيح قد انخفض في الآونة الاخيرة في مصب غانغ الى حد كبير . ويعتبر الاختصاصيون ان سبب ذلك يعود الى زيادة نسبة الملح في مياه النهر وتلويثها . ونظرا لذلك طالب ممثلو جمعية حماية الطبيعة في كلكوتا بمنع قتل هذا الحيوان قانونيا .

اول طابع للكتب في المجر

كانت الطبعة الجديدةلكتاب « تواريخ هنغاروروم » الذي ابتدأت به طباعة الكتب في المجر ، منذ ٥٠٠ سنة ، لؤلؤة « اسبوع الكتاب » السنوي الذي يقام في المجر في مستهل يونيو . وقد كتبت جريدة « نيبساباد شاغ » في هذا الصدد تقول : لقد اصبحت المجر بفضل عمل اندراش هيس اول من ابتدأ طبع الكتب في البلاد ، البلد الرابع الذي قامت فيه صناعة الطباعة في اوروبا في ذلك العهد والى جانب هيس تحيي المجر ذكرى توتفالوشي كيش طابع الكتب المجري البارز الآخر الذي عاش في القرن السابع عشر .

النساء أكثر

ذكرت التقارير الاحصائية الاخيرة ان نسبة النساء الى الرجال في عاصمة المانيا الدمقراطية هي ستة الى خمسة وذلك نتيجة للحربين العالميتين الاولى والثانية .

وبلغ عدد سكان العاصمة في نهاية العام الماضي ١٠٨٩٨٧٤ نسمة من بينهم ٥٩٩٤٩٧ امرأة و ٤٩٠٣٧٧ رجلا . والواقع ان هذه النسبة اخذت تتغير وفق الاحصائيات منذ حوالي عشر سنوات لصالح الرجال .

١٥٪ من ماس العالم من مناجم سيبيريا

في كوبنهاجن معرض للماس والحجارة الكريمة من مختلف الاحجام والالوان والاشكال.. جميعها من مناجم سيبيريا الجديدة . والجدير بالذكر ان الفكرة التي كانت سائدة في سيبيريا مناجم للحجارة الكريمة ، وفي سنوات الستين بدأت السلطات السوفييتية بالتنقيب عنها ، ولم يكن القصد استعمالها في المصوغات واغراض الزينةانما لاستعمالها في الصواريخ والاقمار الصناعية .

وامكن حتى الان اكتشاف ثمانية مناجم للماس في جنوب الاورال وعلى امتداد نهر لينا في سيبيريا ، تشكل ١٥ بالمئة من انتاج العالم .

بئر بترول عمرها مئة وخمسين سنة

يقع في منطقة بوبركا عند سفوح جبال الكربات ببولونيا متحف غير عادي .ومعروضاته تتحدث عن تاريخ استخراج البترول . ومن بين معروضاته النادرة بئر « فرانيك » التي حفرت عام ١٨٥٤ ولا تزال تعمل حتى الان . فيستخرج منها الان حوالي ثلاثة اطنان من البترول شهريا .

الرياضة ..

افتتاح مباريات المكابية التاسعة للرياضيين اليهود

رمات غان ـ بحضور رئيس الدولة ورئيسة الوزراء وعدد من الوزراء ، وخمسين الفا من الجماهير التي اكتظت بها مدرجات اكبر استاد رياضي في اسرائيل ـ في رمات غان ـ افتتحت مساء الاثنين الاسبق مباريات المكابية التاسعة ، والتي يشترك فيها حوالي ١٧٠٠ رياضي من ٢٧ دولة بضمنها اسرائيل .

وقد القى رئيس الدولة كلمة قصيرة اعلن فيها افتتاح الدورة رسميا .

والمعروف عن هذه الدورة ، انها عبارة عن بطولة رياضية لمختلف الرياضيين اليهود في انحاء العالم ، تقام مرة كل اربع سنوات . ولكن المنظمين يوجهون الدعوات ايضا الى عدد من الرياضيين البارزين للاشتراك بصورة رمزية في المسابقات المختلفة .

ويتبارى الرياضيون في اكثر من عشرين مسابقة رياضية منها العاب الكرة المختلفة والسباحة والعدو وسيف المبارزة واصابة الهدف وغيرها . وتستمر الدورة عشرة ايام.

وأثر انتهاء الدورة يوم الخميس القادم ستقام مباراة دولية بكرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب الاورغواي وذلك على ارض استاد رمات غان .

والمعروف ان اول اولمباد مكابي يهودي من هذا النوع اقيم سنة ١٩٣٢ على ارض المكابية القديم في تل ابيب وكان اول من فكر في هذه الدورة هو « يوسف يكوثيالي » احد اعضاء المكابي البارزين . ولا يحق لاي رياضي عربي ان يشترك في مثل هذه الدورة وهي تقتصر على اليهود فقط.

افتتاح المكابية التاسعة



جائزة الحذاء الذهبي لـ « اوزيبيو »





جائزة الحذاء الذهبي التي ترعاها مؤسسة اويداس بالاشتراك مع احدى مجلات كرة القدم الفرنسية ، والتي تقدم للاعب الذي يسجل اكبر عدد من الاهداف ، كانت من نصيب اوزيبيو ، لاعب نادي بنفيكا البرتغالي الدولي . فقد مثل اوزيبيو المرتبة الاولى برصيد ٤٠ هدفا يليه جيرو مولر هداف المانيا الاول برصيد ٣٥ هدفا .

ومن جهة ثانية صرح اوزيبيو انه سيعتزل اللعب رسميا ، حيث انه اصبح الآن في الثانية والثلاثين من عمره . ورغم ذلك فانه يتمتع باعلى قمة رياضية ولياقة بدنية ممتازة .

وبهذه المناسبة قرر فريقه « بنفيكا » اقامة مباراة دولية يكون ريعها لصالح النجم الدولي . وستقام المباراة يوم ٣١ من الشهر الجاري وارسلت الدعوات الى عدد من النجوم الدوليين العالميين للاشتراك في المباراة .

دورة كأس فلسطين في ١٠ آب

طرابلس ـ قررت اللجنة المنظمة للدورة الثانية لمسابقة كأس فلسطين التي ستقام في ليبيا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٤ آب القادم تقسيم الفرق العربية التي ستشترك في الدورة الى مجموعتين .

وستلعب المجموعة الاولى بمدينة طرابلس وتضم فرق فلسطين وتونس واليمن الدمقراطية ومصر وسوريا .

وتلعب المجموعة الثانية بمدينة بنغازي وتضم ليبيا والعراق والجمهورية العربية اليمنية والجزائر ولبنان .

اما بالنسبة لفريقي المغرب والكويت فقد تقرر ضمهما الى احدى المجموعتين بمجرد استكمال اجراءات اشتراكهما الرسمية .

ومن المقرر ان يعقد في اول آب القادم اجتماع بمدينة طرابلس يحضره مندوبو الدول العربية المشتركة في الدورة وذلك لاجراء القرعة على مباريات كل مجموعة .

جامعة الدول العربية تهتم بشؤون الدورة العربية الخامسة

قدم الى دمشق من القاهرة الدكتور عبد الوهاب العشماوي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية ومدير الهيئة الفنية لرعاية الشباب المنبثقة عنها ، واجتمع باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا ، وبحث معه الامور المتعلقة بتنظيم الدورة الرياضية العربية الخامسة سنة ١٩٧٤ .

ومما يذكر أن الدورة الرياضية العربية الرابعة اقيمت في القاهرة سنة ١٩٦٥ بعدما اعتذرت ليبيا ثم الخرطوم عن تنظيم الدورة الخامسة ١٩٦٩ و ١٩٧٠ بعد تعديل موعدها الى ١٩٧٤ .

وتقدم سوريا لتنظيم هذه الدورة هو محاولة مشكورة منها لبعثها مجددا ، اذ ما تزال تتعثر اقامتها منذ سنة ١٩٦٥ .

والمعروف ان مصر نظمت الدورة الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ ، ونظم لبنان الدورة الثانية عام ١٩٥٧، ونظم المغرب الدورة الثالثة في الدار البيضاء .

وكان مقررا ان تنظم ليبيا الدورة العربية الرابعة عام ١٩٦٥ وبنت لهذه الغاية مدينتين رياضيتين بدلا من مدينة واحدة الاولى في طرابلس والثانية في بنغازي ، ولكنها اعتذرت عن عدم اقامتها في آخر وقت فنهضت مصر بهذه المسؤولية رغم ضيق وقتها .

اتحاد الملاكمة يعارض مباراة فورمان ورومان

رفض الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين الموافقة على ان تكون مباراة جورج فورمان بطل العالم الحالي للوزن الثقيل مع جو (كنج) رومان مباراة تحد على لقب بطولة العالم ، وذلك لان رومان هذا ليس من بين المتحدين العشرة الاوائل لبطل العالم في نظر الاتحاد .... قال مسؤول الاتحاد انه لن يوقف المباراة لكنه لن يعترف بها كدفاع عن لقب البطولة ، كما انه سينتزع اللقب من فورمان في حالة انهزامه ويقيم مباراة على اللقب بين المتحدين رقم ١ و ٢ في القائمة التي يصدرها الاتحاد وهما محمد علي وفرايزر ..

رابطة للمحررين الرياضيين في الكويت

الكويت ـ وافقت جمعية الصحافة الكويتية على تكوين رابطة للمحررين الرياضيين ضمن اطار الجمعية .

والجدير بالذكر ان اول صحافة رياضية نشأت في الدول العربية كانت قبل ٤٢ سنة في مصر ولبنان . والمعروف ان تونس ولبنان ومصر وليبيا والسودان والمغرب والعراق اعضاء في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .

الاسماعيلي وكأس افريقيا

بعد فوز النادي الاسماعيلي بطل مصر العربية بمباراتي الدور الثاني في بطولة كأس الاندية الافريقية التاسع بكرة القدم على النادي الاهلي ببنغازي بطل ليبيا سيلعب في الدور الثالث للبطولة الذي يقام في الفترة الواقعة بين ٢١ آب و ١٢ ايلول لمرحلة الذهاب و ١٤ ـ ١٦ ايلول لمرحلة الاياب ... سيلعب الاسماعيلي مع الرابع من بطل اندية كينيا والجيش الاوغندي في مباراتين. كما يلعب بنفس الدور الرابع من نادي كوتوكو الغاني وكابو الزامبي . كما يلعب الرابحان من مالي وزائيري، وكذلك الرابحان من غينيا وساحل العاج . وستقام مباريات الدور قبل النهائي لمرحلتي الذهاب والاياب في الفترة بين ١٢ ـ ٢٨ تشرين الاول . وتقام مباراتا الدور النهائي يومي ٢٣ ـ ٢٥ تشرين الثاني و ١٤ ـ ١٦ كانون الاول .

الملعب الذي اوجده شباب ام الفحم بنضالهم يجب ان يبقى تحت تصرفهم

بقلم : ابن ام الفحم

**** ترحب الزاوية الرياضية بالرسائل التي يرسلها هواة الرياضة ومشجعوها شريطة ان تتحلى الرسائل بالروح الرياضية ، وتخدم الحركة الرياضية ****

يعود النشاط الرياضي في بلدنا ام الفحم الى اوائل الستينات عندما بدأت تتكون فرق من هواة كرة القدم بمبادرتهم الذاتية وبتشجيع الاهلين .

واعترضت الشباب آنذاك مشاكل عديدة ، اهمها عدم وجود ملعب يتمرنون عليه، فكانوا يضطرون الى الاستفادة من ملعب المدرسة على الرغم من عدم صلاحيته للعب ، ومع ذلك كان المسؤولون يلاحقون اللاعبين ، الذين قدم الكثير منهم امام المحكمة لدخولهم ملعب المدرسة .

ومع ذلك لم يستسلم هواة الرياضة في بلدنا ، وتابعوا مساعيهم لتوفير ملعب صالح للفرق الرياضية . وفي سنة١٩٦٥ قام شباب القرية بحملة تبرعات ، وبدفع مبالغ شخصية تبلغ ٣٠ ليرة من الشاب ، حتى توفر لديهم اكثر من الف ليرة قدموها اسهاما منهم في ثمن ملعب استأجرته الهستدروت ، وفي تلك الاثناء تأسس فريق هبوعيل ، فلقي كل تأييد وتشجيع من اهالي القرية، ولكن بلدا يبلغ تعداده ١٤ ألف نسمة ، لا يكفيه فريق واحد ، اذ ليس في وسع فريق لوحده ان يضم جميع هواة الرياضة ، لذلك فمن الطبيعي ان يبادروا الى تأسيس فرق اخرى .

ولكن هذه الفرق فوجئت بمعارضة الهستدروت السماح لها باللعب في الملعب . ولذلك قامت في البلدة لجنة من شباب القرية ، تطالب بجعل الملعب ملكا للمجلس البلدي ، حتى يتسنى لجميع الفرق الاستفادة من الملعب . وقد جمعت اللجنة على العرائض التي تطالب بذلك اكثر من ٦٠٠ توقيع.

وعقد المجلس يوم الثلاثاء ١٠ـ٧ـ٧٣ جلسته المعتادة ، فتوجه جمهور غفير من الشبان وهم يحملون العرائض الى المجلس وعرضوا القضية عليه . ووعدهم رئيس المجلس ببحث القضية مع الهستدروت .

ويأمل الشباب الرياضي في البلد ، الا يكون ذلك مجرد وعد ، وأن يستعمل صلاحياته للضغط على الهستدروت والاستجابة لمطالب الشباب . والجدير بالذكر أن المجلس اوصل الماء الى الملعب على نفقته ، وقدم الانابيب الحديدية المحيطة بالملعب مجانا .

اما الكلمة الاخيرة فأوجهها الى اخواني الرياضيين ،وجماهير البلد، وهي أن ما يطالبون به حق ، ولا يمكن الحصول على هذا الحق بالاستجداء، بل عن طريق توحيد الصفوف وزيادة النضال ، كي لا تستغل الاحزاب الحاكمة هذه القضية في المعارك الانتخابية .

تحت رعاية حرس الحدود ورجال الشرطة جرت مباراة في كرة القدم في الناصرة !!

جرت يوم الاربعاء الماضي ١١ـ٧ـ٧٣ على ارض الملعب البلدي في الناصرة مباراة في كرة القدم بين فريقين : الاول من المكسيك والثاني من تشيلي ، وذلك في سلسلة المباريات التي تجريها مجموعة من الفرق الرياضية الاجنبية في البلاد ، وسوف يتبارى في نهايتها الفريق الذي يفوز في التصفية النهائية مع المنتخب الاسرائيلي . وقد كانت نتيجة هذه المباراة فوز الفريق المكسيكي على الفريق التشيلي بهدف واحد مقابل لا شيء

الى هنا كل شيء يبدو طبيعيا ، اما الشيء غير الطبيعي والذي لفت نظر كل من حضر المباراة او مر من امام الملعب ، هو ما كان يدور في الخارج وفي الطريق المؤدية الى الملعب .

فقد اصطف على طول الطريق المؤدية الى الملعب وعلى مدرجه ومدخله وحوله رجال البوليس وحرس الحدود المدججون بالاسلحة ، وكذلك على اسطحة بعض العمارات القريبة ، كنت ترى اعدادا اخرى من رجال البوليس وحرس الحدود مزودين بالاضافة الى الاسلحة بالمناظير .. كما وركزت سيارات البوليس والسيارات العسكرية الكبيرة ، التي جاء بها حرس الحدود ، باعداد كبيرة وبشكل يلفت الانتباه داخل الملعب وعلى جانب الطريق خارجه ...

كما وشوهدت سيارة اطفاء وسيارة اسعاف من الحجم الكبير وبها طاقم كبير من العاملين ....

وبالاختصار فقد بدا الملعب البلدي في الناصرة وكأنه ثكنة عسكرية ! الشيء الذي لم نشهد له مثيلا في تاريخ المباريات الرياضية في الناصرة .

وقد خلق هذا الوضع عدة تساؤلات لدى الجمهور :

أهو لحماية اللاعبين من جمهور المتفرجين ؟ امر غريب !

أو خوفا من حدوث صدام بين المتبارين انفسهم ؟

او عرض عضلات امام اللاعبين الاجانب ، على ان البوليس الاسرائيلي يحرص على سلامة كل زائر (وخاصة في مدينة عربية) ؟

لم يسبق لاهل الناصرة ان اعتدوا على احد وهم شعب مضياف كرم وفادة كل من يحل في مدينته .. وشبابه من هواة الكرة ويتحلى بروح رياضية عالية .

ان وجود مثل هذه القوة وبهذه الصورة يخلق انطباعا سيئا لدى اللاعبين ويعكر الجو الرياضي الذي كان ينبغي ان يسود .

ويحق لنا ان نسأل : اين كان هؤلاء الحريصون على الامن وسلامة الرياضيين يوم اعتدي في طيرة الكرمل على لاعبي فرق شباب الناصرة ؟ وأين كانت سيارات الاسعاف وقتها لنقل المصابين من لاعبي فريق الناصرة ومؤيديه الى المستشفيات او تقديم الاسعاف الاولي لهم ؟

حبذا لو توجه عدد من رجال الشرطة ممن كانوا في هذه المباراة الى ساحة المركز لتنظيم حركة المرور هناك حيث لا يوجد اي تنظيم للمواصلات في هذا المكان وفي كل شوارع الناصرة .

سامي الحاج ـ الناصرة

الوف الشباب اليهود والعرب يشتركون في مهرجان الصداقة

خطباء المهرجان ينددون بسياسة الحكومة ويطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل ..

عكا — لمندوبنا الخاص — عقد مساء الجمعة الماضي ، وحتى الصباح ، على الشاطىء جنوبي الناقورة ، مهرجان الصداقة للشباب اليهود والعرب ، وذلك على شرف المهرجان العالمي العاشر للشباب والطلاب الذي سيفتتح في برلين عاصمة ألمانيا الدمقراطية في ال ٢٨ من هذا الشهر .

واشتركت في المهرجان الالوف من الشباب اليهود والعرب ، من مختلف انحاء البلاد . وقد افتتح المهرجان منشه دبر عضو اللجنة الاسرائيلية للمهرجان . فتحدث عن الاهمية العالمية لمهرجان برلين .. وقال اننا جميعنا هنا ، نحتشد تحت شعارات الصداقة والاخوة والتضامن ضد الاستعمار ، كما تحدث عن التحضيرات العالمية الواسعة لمهرجان برلين .

وتحدث يورم جوجنسكي رئيس الوفد المسافر الى المهرجان والسكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فأكد اهمية تضامن شباب العالم ضد الاستعمار وفي سبيل الصداقة والسلام والحياة السعيدة . كما حال جو الانفراج الدولي ، وانتصارات الشعوب وعلى رأسها انتصار الشعب الفيتنامي مؤكدا ان هذه التحولات تجري في ظل تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، في ظل اتساع حركات التحرر الوطني ، والنضالات الطبقية للعمال في العالم الرأسمالي وتعمق الازمة الاقتصادية والسياسية الامبريالية . وقال ان ظهور كوبا الاشتراكية ، ثم تشيلي وغيرهما هما من ملامح التطور العاصف لعصرنا نحو التحرر الحقيقي والاشتراكية .

واشار يورم غوجنسكي الى الازمة في منطقتنا مؤكدا ان كل مجرى التطورات يعزل المعتدين التوسعيين الاسرائيليين ويشل سياستهم المعادية لروح العصر . كما ابرز صمود شعب المناطق المحتلة وتصاعد الحركة المعادية للتوسع والحرب في اسرائيل ، ورفض العديد من الشباب الخدمة في المناطق المحتلة ، كما اشار الى الاضرابات المتصاعدة ونضال احياء الفقر — وقال : سوف نذهب الى برلين ممثلين لكل هذه القوى المناضلة المعادية لسياسة الحكومة وللعدوان والتوسع الاقليمي والمطالبة بالسلام العادل الذي يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

وتكلم الشاعر سالم جبران عضو رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المهرجان العالمي في برلين ، فحيا وفد الشيوعيين الطليان الذي يزور البلاد ، والذي حضر الى المهرجان ، كما حيا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست مائير فلنر ، ضيف مهرجان الصداقة ، وقال : نحن اقوياء بالاخوة الحقيقية ، الكفاحية بين الثوريين اليهود والعرب ، كما اننا اقوياء بعلاقات التضامن مع القوى التقدمية في العالم كله ، تلك القوة التي يمثلها معنا ، الان ، وفد الشيوعيين الطليان . واشار الى الوضع في المنطقة فقال ان المعتدين الاسرائيليين واسيادهم ارادوا من حرب حزيران ان يقبروا الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، فاستيقظ الشعب الفلسطيني واستيقظت القضية الفلسطينية اكثر من اي وقت مضى ، ولن « تنام » بعد ، حتى يأخذ الشعب الفلسطيني مكانه تحت الشمس — وعلى تربة وطنه فقط . كذلك اشار الى حركة البناء والتقدم في العالم العربي وقال : لقد احتفل امس بسد الفرات في سورية ، وهو ، مع سد أسوان ومع بقية مشاريع التصنيع ، دعامة أكيدة للعالم العربي الجديد ، الحر ، المتقدم ، المتطور المزدهر .

وقال : سوف نذهب الى برلين ممثلين كل اولئك الشباب اليهود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، ممثلين كل معارضي التوسع والضم ، وكل المحتجين على القمع الاجرامي في المناطق المحتلة ، ممثلين اسكان احياء الفقر الذين يشنون نضالا عادلا وشجاعا ، ممثلين الشبيبة العربية والجماهير العربية الباقية في وطنها تصمد وتتعذب وتناضل مرفوعة الرأس واثقة بالغد ، ممثلين كل قوى السلام والتقدم في بلادنا ، وهناك سوف نلتقي مع اخوة الطريق والمصير — مع الفيتناميين والكوبيين والتشيليين ، مع شباب المعسكر الاشتراكي ، ومع شباب الوطن العربي المناضل في سبيل دحر العدوان وبناء المستقبل السعيد . ومن برلين سوف نعود بزوادة امل ، سوف نتعلم من كفاح شباب العالم ، لنعود الى هذا الوطن لنتابع طريق النضال والكفاح ضد السياسة الحاكمة المعادية للسلام والتقدم ، المعادية لمصالح الشعبين في هذه البلاد .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الحضور تحية السكرتير العام للحزب النائب مائير فلنر الذي قال : يسألون ما هو الطريق للسلام والمستقبل ، انتم ايها الشباب التقدميون انصار الاخوة والسلام الجواب الشافي على هذا السؤال .

وعبر مائير فلنر عن اعتزازه بنضال الشباب التقدمي في البلاد ، كما عرى سياسة الحكومة ، سياسة العدوان ضد الشعوب العربية ، سياسة القمع والاحتلال ومحاولة فرض الحقائق الواقعة ، ولكن كل مجرى الاحداث — قال — سوف يقود الى فشل هذه السياسة العدوانية الخطيرة . وتمنى للوفد المسافر الى برلين ان يمثل على احسن وجه النضال الشريف لقوى السلام في اسرائيل .

وتكلم كوخابي شيمش احد نشطاء حركة « الفهود السود » وعضو الوفد الى مهرجان برلين ، مشيدا باهمية لقاءات الاخوة الحقيقية بين الشباب ابناء الشعبين ، كما تحدث ، وسط تصفيق الالوف ، عن هبة سكان الاحياء الفقيرة في سبيل السكن الانساني وتصفية الفقر والفاقة المعششين في احياء الفقر في المدن الرئيسية في البلاد .

ثم حيا المهرجان الرفيق انجيلو اوليفه عضو وفد الحزب الشيوعي الايطالي الذي تحدث عن المعارك القوية التي يشنها الشباب الطليان ضد الاحتكارات ، ضد الحكومة ، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية تقدمية في الاقتصاد والنظام الاداري والتعليم . وقال ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي يضم مئات الالوف وهو يتسع من يوم ليوم بين العمال الشباب والبطلات .. وقال : ان حزبنا الشيوعي الايطالي يعير أهمية عظيمة للعمل بين الشباب ويمكنني القول بارتياح ، ان اوسع فئات جماهير الشباب تنخرط في صفوف حزبنا وتؤيد حزبنا . واعلن الرفيق اوليفه عن تضامن الحزب الشيوعي الايطالي والشبيبة الشيوعية الايطالية مع نضال الشيوعيين وكل قوى السلام في اسرائيل ، كما اعرب عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه القومية العادلة ، ومع نضال حركة التحرر القومي العربية في العالم العربي . وتمنى الرفيق اوليفه في ختام كلمته كل تقدم للشبيبة الشيوعية وكل القوى التقدمية في اسرائيل ، قائلا : كل نجاح لكم هو نجاح لنا ، ونحن جميعا جنود في جبهة واحدة ، جبهة النضال ضد الاستعمار والحرب ، وفي سبيل عالم جديد سعيد وجميل!

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني للمهرجان بقصيدة للشاعر سميح القاسم ، ثم قدمت الفرق الفنية المختلفة من المناطق برامج غنائية ومسرحية ودبكات شعبية .. وقد استمرت حلقات الشباب ، في جو رائع ، حتى الصباح .. وفي اليوم التالي قضى آلاف الشباب ساعات جميلة ، في الغابات ، وعلى الشاطىء ..

تحقيق استفزازي تجريه شرطة كرمئيل مع الرفيق الكاتب محمد نفاع

بيت جن — لمراسلنا — قامت شرطة كرمئيل باستدعاء الرفيق محمد نفاع لمرات متوالية خلال عشرة ايام للتحقيق .

ففي المرة الاولى بتاريخ ٢٥—٦—٧٣ وجهت للرفيق نفاع تهمة رشق سيارة البوليس بالحجارة بعد هدم الدار البربري في قرية بيت جن واجاب الرفيق محمد باختصار على التهمة: اعتبر هدم الدار عملا اجراميا قامت به السلطة ، وقد عبر الشيوعيون وكل الناس الشرفاء عن نضالهم ضد هذا العمل الوقح باصدار منشور وبعقد اجتماع شعبي استنكاري للهدم ومن على صفحات « الاتحاد » ، وهذا ما يجب عمله وهو اسلوب كفاح صحيح . واطلق سراح الرفيق نفاع بكفالة .

* وفي ٢—٧ استدعي محمد نفاع المرة الثانية الى مركز شرطة كرمئيل للتحقيق معه بتهمة انتسابه للجنة المبادرة الدرزية . ولكن في التحقيق ظهرت نوايا آخرى اذ اخرج المحقق منشورا باللغة الروسية اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وقال المحقق : انك تتوجد كثيرا في كرمئيل فما السبب ؟ انك بهذا العمل تتخطى الحدود !!

وكان الجواب : « انا من اجل هذا الذي تسميه تخطيا للحدود » !!

سؤال : من سيخرج من عندكم هذه السنة للدراسة في الخارج ؟!

جواب : المطلوب قليلا من الحياء والذوق .

* وفي المرة الثالثة تسلم الرفيق محمد نفاع امرا بتجديد الاقامة الاجبارية عليه في منطقة عكا لمدة سنة كاملة .

* وفي يوم الخميس ٥—٧ رفض البوليس اعطاء تصريح للرفيق محمد نفاع لاجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

قضية الشرق الاوسط — بقية

جلسات مجلس الامن حول الشرق الاوسط .

ولكن املها خاب . فمجلس الامن ، وباصرار مصر ، سيجتمع في ٢٣ آب القادم . ومصر بدأت تقدم مقترحات قرارات تدعو الى تنفيذ قرار ٢٤٢ والانسحاب الاسرائيلي الناجز وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ويصبح واضحا ان زيارة فالدهايم هي ضربة للمخططات الاسرائيلية الرسمية التي حاولت دائما ابعاد الامم المتحدة عن القضية .

و « هآرتس » ، في افتتاحيتها يوم الاحد اول امس ، اعترفت بهذه الحقيقة ودعت حكومتها الى معاملة السكرتير العام للامم المتحدة كما يعامل « السائحون » .

الشعب العربي الفلسطيني

والامر الذي اشرنا اليه في الاسبوع الماضي ، عن ازدياد الاهتمام العالمي بمصير الشعب العربي الفلسطيني ، اصبح حقيقة واقعة الان . وحاولت « معاريب » (الاثنين) التخلص من هذه « المصيبة » بان أكدت لقرائها ان العرب منقسمون حول قضية الدولة الفلسطينية .

ونشرت « المحرر » اللبنانية تصريحا هذا الاسبوع لريمون اده قال فيه انه علم من مسؤولين سوفييت ان قضية الدولة الفلسطينية قد جرى بحثها في اجتماع القمة بين برجنيف ونيكسون ، وان الاتحاد السوفييتي اشترط للموافقة على هذا الامر ان يوافق عليه الشعب العربي الفلسطيني .

السلام قريب ؟

وبينما هذه الامور هي مجرد تكهنات ، نقلت وكالة رويتر تصريحا من فينا لوزير الخارجية المصرية ، محمد حسن الزيات ، جاء فيه ان السلام في الشرق الاوسط بات الان اقرب الى التحقيق من اي وقت مضى .

وتجدد القتال ؟

ومن ناحية اخرى نشرت مجلة « نيويورك تايمز مجازين » ، اول أمس الاحد ، تقريرا لمراسل « الجارديان » في الشرق الاوسط انه اذا لم يجر تحرك جدي في الازمة فانه لن يبقى امام الزيات من خيار سوى تجديد القتال لتحرير الاراضي المحتلة حتى ولو كان هذا الامر محفوفا باشد المخاطر ، وان الوضع خطر للغاية .

الجمود لن يستمر

ونحن نقدم مختلف هذه التخمينات والتصريحات لنؤكد على ان القضية لم تعد تحتمل اي تاجيل وان الوضع الدولي المتحسن باستمرار يلزم بالتوصل الى حلول عادلة لهذه القضية . وهذا هو موقف الاتحاد السوفييتي بكل وضوح .

وكان الرفيق برجنيف قد حدد هذا الموقف ، في خطابه في حفل تسلمه جائزة لينين للسلام ، وبحضور حافظ اسماعيل . فقد قال برجنيف ان « اولى مهمات العصر اطفاء موقد العدوان في الشرق الاوسط » . وكتبت «روز اليوسف» ان برجنيف حدد هذا الموقف بقصد ان يكون الامر واضحا للاصدقاء المصريين .

ومما لا شك فيه ان تكالب وسائل الاسرائيلية الصهيونية على المدس والتحريض ضد الصداقة المصرية — السوفييتية انما هو نابع من شعورها بما يمكن ان تتمخض عنه الاحداث من تطورات تقلب حساباتها رأسا على عقب .

تحقيق بوليسي مع احد محرري « الاتحاد » لانه كتب تحقيقا عن هدم براكية عربي !

حيفا — مكتب الاتحاد : استدعت شرطة نهاريا قسم « المهمات الخاصة » يوم الاحد الماضي ، رفيقنا جميل شحادة المحرر في جريدة الاتحاد للتحقيق معه حول مقال صدر في جريدة الاتحاد بقلمه ، عن هدم براكية لاحد المواطنين العرب من البدو في قرية ادمت في شمال البلاد .

وكانت الاتحاد نشرت مقاله في شهر نيسان الماضي حول هدم البيت واوضاع سكان قرية ادمت السيئة وحالة السكن فيها اذ يعيش اهلوها في براكيات من الزنك والخشب ولا تسمح السلطات لهم ببناء البيوت بغية تشريدهم .

وحاول محقق الشرطة في مركز بوليس نهارية ان يجبر رفيقنا على اعطاء افادة عن جولته الصحفية وعن المواطنين الذين قابلهم وعما اذا سافر الى ادمت ام لا .

فرفض رفيقنا جميل اعطاء الافادة واحتج على مثل هذا التحقيق وهذا الاعتداء على حرية الصحافة وحرية الصحفيين ورفض الاجابة على اسئلة المحقق على الرغم من تهديد البوليس باعتقاله ٤٨ ساعة رهن التحقيق وامام اصرار جميل شحادة على عدم الادلاء بافادة اضطر البوليس ان يطلق سراحه بدون كفالة وبدون توجيه اية تهمة .

اننا نستنكر هذا التحقيق ونطالب السلطات المسؤولة ان تكف عن مثل هذه الاجراءات التعسفية . والجدير بالذكر ان قرية ادمت هي منطقة مفتوحة ضمن منطقة عكا حسب خريطة وزارة الداخلية .

اما الشيء المضحك هو ادعاء المحقق البوليسي بان لديه صورا من التي التقطها المحرر عن البراكية المهدومة وقرية ادمت ، بينما الواقع ان المحرر لم يقم بتصوير المكان ولا البراكية اما كيف وصلت الصور الى البوليس فذلك عجيب وغريب !!

كلمة الاتحاد — بقيه

تناضل من اجل تخفيف التوتر ومن اجل السلام والعدالة الاجتماعية . ولكن محاولات الرجعية تصطدم بمقاومة مشتدة من جماهير الشعب التي يقف حزبنا الشيوعي الايطالي على رأسها في المصانع والمدارس والقرى . واستطعنا افشال جميع المحاولات الرجعية حتى الان .

وفي هذه السنة ، وفي اوضاع صعبة ، حصل حزبنا في الانتخابات على مليون صوت زيادة عن الماضي . وانضم الى صفوفه ٦٠٠ الف عضو شيوعي جديد . والنقابات المهنية اليسارية ، التي يقودها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ، زادت في السنة الاخيرة عدد اعضائها من ٢٫٥ مليون عضو الى ٤ ملايين عضو . وفي الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية فاز ائتلاف الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي بالفي سلطة محلية من مجموع ٦٠٠٠ .

وفي هذه الايام تقف امام البرلمان الايطالي حكومة مركز — يسار . واغدقت الوعود بتحقيق تغييرات واصلاحات هامة . ونحن لا نخدع انفسنا . فلكي تتحقق هذه الوعود من الضروري تصعيد الضغط الجماهيري .

اننا متنبهون الى ان الامبريالية تفتش عن طريق لكبح التقدم الدمقراطي في بلادنا . ولا يغيب عنا الدرس المأساوي من صمود فاشية الكولونيلات في اليونان ومن استمرار حكم فرانكو في اسبانيا ، ومن فظائع الكولونيالية البرتغالية .

هذه هي الاخطار التي نجابهها نحن الدمقراطيين مناهضي الفاشية في ايطاليا .. وفي الوقت نفسه ندرك بوضوح الاخطار التي تتعرض لها شعوب الشرق الاوسط .

فالاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية واسعة لا يزال مستمرا . ولا يزال قرار مجلس الامن ، الصادر في ٢٢—١١—٦٧ ، غير مطبق . كما لم يطبق قرار الامم المتحدة في ٤—١١—٧٠ . ويدوس المحتلون على ابسط الحقوق الاولية في المناطق المحتلة . ان كولونيالية (استعمار) فعلية يجري تطبيقها هنا . فالشعب العربي الفلسطيني يحرم حتى من الحقوق الاولية ، وهو واقع تحت الاضطهاد الوحشي جدا .

وتعاني شعوب هذه المنطقة من سباق تسلح مضن ، الامر الذي يحول دون تطور الشعوب وينشر الفقر والتخلف . وفي اوضاع اللا حرب واللا سلام ، وفي اوضاع استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني بغية القضاء على كيانه ، علينا ان نقول بكل صراحة : ان شعبا يناضل من اجل استقلاله ومن اجل الاعتراف بحقوقه ، لن يهزم ابدا .

اننا لا نبرر بل نتحفظ من الاعمال الارهابية التي تضر بمصالح العرب انفسهم . ولكن ، في الوقت نفسه ، لا نستطيع ان نتجاهل وضع الشعب الذي يعيش حياة اللاجئين .

ولمناسبة الذكرى ال ٢٥ لانشاء دولة اسرائيل اعلنت رئيسة الحكومة غولده مئير : « اننا نتوق بكل قلوبنا للسلام ، واننا لم نضيع اية فرصة لتحقيقه » ! ولكن الاعمال تنفي الاقوال . والرأي العام العالمي يرى يوميا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة امام التسوية السلمية .

ان احترام قرارات الامم المتحدة سيدفع ، دون شك ، الى امام امكانات تخفيض التوتر على مراحل . ولا يمكن ابدا تجاهل القضية الفلسطينية . بل ان اوساطا في حكومة اسرائيل نفسها لا تستطيع تجاهل هذه القضية . وحتى نيكسون ، في البيان المشترك مع الرفيق برجنيف ، كان مضطرا الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبوجوده .

وان موقف الشيوعيين الايطاليين من هذا النزاع المأساوي هو واضح جدا . وفي مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية ، التي عقدت في موسكو عام ١٩٦٩ ، اعلن سكرتير حزبنا العام الرفيق انريكو برلينجر: « اننا نعتقد ان جميع الشروط لجعل حوض البحر الابيض المتوسط بحر سلام ونزع السلاح ، متوفرة . ويجب ان يتوقف الضغط الامبريالي المباشر وغير المباشر والضغط بواسطة الاحتلال الاسرائيلي . ويجب الاعتراف بحقوق جميع الشعوب العربية . وفي الوقت نفسه يجب الحفاظ على وجود اسرائيل دولة ذات سيادة ، دولة يستتب فيها نظام سلام وتعايش سلمي وتسعى للتعاون مع جيرانها . ويمكن تحقيق هذا الهدف بتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الحقوق التي لا يزال محروما منها ، الشعب العربي الفلسطيني ، وبينها حق وجوده القومي » .

وهذا ، بحسب رأينا ، هو البرنامج الذي يسير بالسلام الى امام ، والذي من اجل تحقيقه من الضروري تجند جميع الشعوب والرأي العام الدولي . وهذا امر ضروري ومستعجل . وكما وصلت حرب الفيتنام الى ما وصلت اليه بالنسبة للولايات المتحدة سيحدث الامر نفسه بالنسبة لاسرائيل .

وهنا سيتصاعد نضال جماهير الشعب من اجل تحقيق الحل السلمي . واننا نعرف تماما صعوبات هذا النضال . ونعرف انكم ، ايها الرفاق الشيوعيون ، المدافعون الحقيقيون عن مصالح شعبكم . وهي لا تتعارض مع مصالح الشعوب العربية لانه لا يمكن لشعب ان يكون حرا ما دام يضطهد شعبا آخر . وان مصالح الشعب في اسرائيل لا يمكن ان تقوم على قاعدة الحرب المستمرة التي تبلغ تكاليفها اكثر من ٥٠ بالمئة من ميزانية الدولة . ان هذه السياسة لا يمكنها ان تضمن امن اسرائيل .

وبهذه الروح عملنا خلال سنتين ، للاعداد للمؤتمر الذي عقد في بولونيا في ايطاليا في ايار ١٩٧٣ . ففي هذا المؤتمر اشترك ٢٠٠ مندوب من ٣٤ قطرا من اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية . والاهم من ذلك اشتراك مندوبون من اسرائيل والاقطار العربية. واهمية هذا المؤتمر هي انه تم فيه البحث عن امكانات العمل المشترك لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط . وانه لامر هام انه لاول مرة يلتقي مندوبون من اسرائيل والبلاد العربية في حوار ، واكثر من ذلك انهم نجحوا في الوصول الى اتفاق جاء فيه ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني هما الاساس المجدي والحقيقي للوصول الى التسوية ..

ايها الرفاق الاعزاء والاصدقاء !

كونوا متأكدين من تضامن الشيوعيين والقوى التقدمية في ايطاليا مع نضالكم لاجل السلام والدمقراطية . واننا ، مع تمنياتنا الحارة لكم بالنجاح في معركة الانتخابات القادمة ، نشكركم على دعوتنا لزيارة بلادكم . وعليكم ان تعرفوا اننا دعونا وفدا عن حزبكم ليزور بلادنا ونأمل ان تلبي قيادة حزبكم هذه الدعوة .

اننا نأمل في ان نتمكن ، بنضالنا وبالتضامن ، من الوصول الى نجاحات كبيرة لاجل السلام ولاجل الاشتراكية .

انتفاضة — بقيــة

بذلك لمطالب العمال المفصولين . وقد اثار هذا الرضوخ كما يبدو قيادة البلدية وادارة الميناء ورجال الصناعة في اسدود وفي اسرائيل عامة ، الذين تخوفوا من ان يتحول هذا الاسلوب من الكفاح — المظاهرات الصاخبة والاضراب عن الطعام — الى طريقة مثلى يلجأ اليها العمال المفصولون دفاعا عن حقهم في الاحتفاظ باماكن عملهم وعدم التنازل عنها .

وقد ارسل رئيس البلدية وغيره من « شخصيات » المدينة رسالة الى رئيسة الحكومة يحتجون فيها على رضوخ بيرس لمطالب العمال المفصولين ، وعلى عدم تدخل الشرطة للمحافظة على « النظام » في المدينة . وجاء في الرسالة ان الموقعين يتخوفون من ان يتحول الامر الى سابقة خطيرة !!.

وصرح ناطق باسم اتحاد اصحاب الصناعة انه يؤيد موقف ادارة الميناء و « حقها » في فصل من تشاء من العمال .

وفي جو من القلق والخوف من تأثير هذه المظاهرات على حملة اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي والزعم بان اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يتمتع به اليهود بكامل الحقوق ، عقدت الحكومة اجتماعا خاصا بحثت فيه المسألة وقررت تأييد موقف بيرس والوصول الى تسوية مع المتظاهرين والعمال المفصولين ، ورأت في الامر « مصلحة قومية عليا » !!

المطران — بقيــة

رأسها محطات الاذاعة في البلدان العربية ، بالخطوة الباسلة التي خطاها سيادة المطران ريا . والعديد من الصحف في مختلف انحاء العالم يتابع الاضراب باهتمام بالغ .

وفي العديد من قرى الجليل تعقد اجتماعات التأييد الشعبية وترسل الوفود الى القدس لمشاركة المطران ريا في نضاله العنيد .

ووجهت لجنة الناصرة للتضامن مع اهالي القريتين برقية تأييد الى سيادة المطران جاء فيها : « ان نضال اهالي القريتين هو حق عادل ومقدس » .

المؤتمر الصحفي

وترك المؤتمر الصحفي ، الذي عقده سيادة المطران في تل ابيب عشية اضرابه عن الطعام ، اثرا بالغا في كل مكان . والصحفيون الاجانب نقلوا اخباره الى صحفهم .

واستهجن سيادة المطران ، في المؤتمر الصحفي ، ادعاء رئيسة الوزراء ان اعادة اهالي القريتين هي « سابقة » . وتساءل : هل هي راضية عن السابقة المشينة حين تلغي الحكومة ، باجراءاتها ، قرارات محكمة العدل العليا التي سمحت للمشردين بالعودة .

وتوجه الى جميع الناس الشرفاء ان يشاركوه في اضرابه وان يعملوا معه « على بناء وطن متحرر من التمييز ومن التشريد ، وطن تسوده اسس الكرامة والعدالة والثقة المتبادلة » .

تهنئـــات

الى العزيز **سليم بكر** وخطيبته **افنان**
تهنئاتي لمناسبة الخطوبة .
احمد بدران

تهانينا الحارة الى الصديق سعيد ابو النعاج وزوجته بالمولود **شادي**
الحزب والشبيبة — حيفا

تهانينا الحارة الى
* الرفيق محمود علي عثمان وزوجته بالمولودة الجديدة **وسام**
* الرفيق نديم عثمان وزوجته بالمولودة البكر **فيروز**
الحزب والشبيبة — طمرة

لقاءات شعبية — بقيــة

في الناصرة

وصباح السبت توجه الوفد الضيف الى عاصمة الجليل ، الناصرة ، حيث استقبلته لجنة منطقة الناصرة الحزبية ولجنة فرع الناصرة بحفاوة بالغة . فزار قرية يافة الناصرة . ثم توجه الى طبريا حيث تناول طعام الغداء على شاطىء البحيرة . وفي المساء عاد الى الناصرة حيث كانت الجماهير المستقبلة محتشدة في ساحة بستان الصداقة قرب العين في مهرجان اشترك فيه اكثر من الف نسمة .

افتتح المهرجان عضو المكتب السياسي وسكرتير لجنة المنطقة سليم القاسم ، فعضو سكرتارية اللجنة المركزية وعضو لجنة الهستدروت التنفيذية يهوشع ايرغه ، فرئيس الوفد الضيف ، فالرفيقة اوديت نمر عضو مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، فعضو المكتب السياسي ورئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي ، فالشاعران سالم جبران وسميح القاسم .

في حيفــا

ويوم الاحد ، اول امس ، تجول الوفد الضيف في حيفا وضواحيها ، وزار مقر الحزب ومكاتب « الاتحاد » ومطبعتها . وفي المساء اقامت لجنة منطقة حيفا الحزبية حفل استقبال رائع في قاعة كرمليا كورت في حيفا. وقام البروفسور كالمان ، عضو اللجنة المركزية ، بافتتاح الحفل . وحيا الضيوف الرفيقان صليبا خميس عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، وبنيامين غونين عضو المكتب السياسي. ثم القى رئيس الوفد رايخلين كلمة جامعة .

هذا ويجد القراء الكرام كلمة رئيس الوفد الايطالي ، التي القاها في هذه اللقاءات الشعبية ، مكان افتتاحية هذا العدد من «الاتحاد» .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. ١٠٤ — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : [illegible] — حيفا